المحاضرة رقم01. علم النحو. س2 . أدب. مج:01. **الأستاذ: م. زيان.**

***الإسناد في الجملة الاسمية:** ترتكب الجملة الاسمية من المسند، والمسند إليه. وهما عمدتا الكلام. وهما المبتدأ والخبر. والمحدّث عنه والمحدّث به.والمخبر عنه والمخبر به.ويكون الخبر (الفعل) مسندا على الدوام، وقد يكون الخبر اسما كذلك.

وقد يأتي المسند إليه وصفا ، مرفوعه يُغنيه عن الخبر(أي؛ المسند).نحو: أقائم الرجلان؟. فقائم مسند إليه...والرجلان؛ مرفوع الوصف(قائم) سدّ مسد المسند. وهو(الخبر). ويعرب (الرجلان) فاعلا لاسم الفاعل قائم سد مسد الخبر.

وقد عقد سيبويه بابا في الكتاب للمسند والمسند إليه. فقال:"هذا باب المسند والمسند إليه؛ وهما ما لا يستغني واحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بُدّاً".

– المسند: هو الحكم ويكون في الفعل، أو الخبر، أو ما يقوم مقامهما. .

– المسند إليه :يكون المحكوم عليه أو شخصا أو شيئا يقوم بالحكم ويكون في الفاعل أو مبتدأ أو ما يقام مقامهما...

- في الجملة الفعلية يكون المسند والمسند إليه: المسند... الفعل، والمسند إليه ... الفاعل.

-وفي الجملة الاسمية يكون المسند والمسند إليه: المسند : الخبر، والمسند إليه : المبتدأ.

– مواقع المسند: الفعل – الخبر – خبر كان – خبر إن – المفعول به الثاني لظن. على أساس هذه الجملة :(ظننت محمدا مجتهدا) يكون اسم ظن موجودا في الجملة. المصدر النائب عن الفعل : ومثال عليه؛ (عملاً بالحق) مبتدأ، اكتفى بمرفوعه.(ومرفوعه مستتر، تقديره المخاطَب) بفتح الطاء.

– مواقع المسند إليه: الفاعل – نائب الفاعل. ومثال عليه؛ (ضرب الطالب) يكون الفعل مضموم الأول– اسم كان – اسم أن – المفعول به الأول لظن (ظننت محمدا مجتهدا).

إذاً من خلال الجملتين : (ظننت محمدا مجتهدا)، و(ظننت محمدا مجتهدا).نلاحظ الكلمتين اللتين تحتهما خط مجتهدا، ومحمدا ... إذا جئنا نحدد المسند والمسند إليه من خلال مواقعهما: نقول: مجتهدا : المسند. ومحمدا : المسند إليه.

وإليكم أمثلة أخرى:

-محمد سيّد الكونين والثّقلين . محمد يكون مسنداً إليه؛ لأنه مبتدأ ، و"سيد الكونين" يكون المسند؛ لأنه خبر.

-تكاد تضيء النار بين جوانحي . تضيء هي المسند؛ لأنها فعل – والنار هي "المسند إليه" لأنه فاعل.

– أضحى التنائي بديلا عن تدانينا. نرى أن التنائي؛ هو المسند إليه، لأنه اسم أضحى، وقد كان مبتدأ في الأصل، قبل دخول الناسخ عليه، وبديلا؛ هو المسند لأنه خبر. وسأترك لك فرصة لاكتشاف المسند والمسند إليه في المثال الآتي: –السيف أصدق أنباء من الكتب في حدّه الحدّ بين الجدّ واللّعب.

***التقديم والتأخير في ركني الجملة الاسمية:** إذا بدأت الجملة بحرف جر يعني أن المسند مقدم (الخبر) لأحد الأسباب الآتية:

1– التفاؤل.

2– التشويق .

3– التخصيص. مثال _" لله الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ"

4– التعجب والمدح والذم . نحو: (لله درك)، و (نعم العمل الإخلاص)، و (عظيم أنت).

أمّا إذا بدأت الجملة باسم معرّف أو عَلم، يعني؛ أن المسند إليه مقدم. وهو المبتدأ . ويقدم لأحد الأسباب الآتية:

1– تعجيل المسرة (تعجيل المسرة والإساءة) مثال: للمسرة النجاح لك ، وللإساءة محزن الرسوب لك.

2– التبريك (الاسم الأول مقدس) مثال: الله ربنا.

3– التلذذ (الاسم الأول محبوب للمتكلم) مثال: الجزائر وطننا.

4– تقوية الحكم (تبدأ بضمير، أو اسم علم مكرّر) مثال: أنا لا أكذب.

5– التشويق (المبتدأ طويل، والخبر غريب) مثال: أعدى أعدائك نفسُك.

6– التخصيص (تبدأ الجملة بنفي، بعدها ضمير، أو اسم معرّف) مثال : ما أنا بكاذب.

وإليك أمثلة أخرى في تقديم المسند إليه وتأخيره:

– الفشل أُصيب به العدوّ . الفشل؛ المسند إليه ،،أصيب ؛ المسند؛ لأنه الفعل. وإذا عدنا إلى أصل التركيب وجدناه (أصاب الفشلُ العدو).

–ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها .....شمس الضحى، وأبو إسحاق، والقمر.

ثلاثة تشرق هي المبتدأ؛ ولأنها موصوفة ،، وشمس الضحى؛ الخبر.

–(إن في اختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب).

اختلاف هو المسند؛ لأنه خبر أن ... ولآيات، هو المبتدأ؛ لأنه المسند إليه.

–(لله درك). لله هو المسند .. درك المسند إليه .. هذا الجملة فيها تقديم وغرضه التعجب.

–(هو يعطى الكثير) . هو المسند إليه؛ ويعطى المسند؛ لأنه الفعل.

-نعم الزعيم محمد . نعم الزعيم؛ خبر مقدم، وهو المسند .. محمد؛ مبتدأ مؤخر، وهو المسند اليه. وغرضه، تقديم المدح.

-(أبي وصل) . أبي؛ المسند إليه ....وصل؛ المسند. والغرض؛ التلذذ.

-(ناجح أخوك) .نفس الشيء ناجح هو المسند .. وأخوك المسند إليه. والغرضّ التلذذ.

-اسم الله اهتديت .. اسم الله هو المسند إليه ... واهتديت هو المسند ... والله اسم ألجلالة. وهذا يعطي البركة . وفيه أمثلة عليه : الله ربي رحيم ، أنت يا الله ، وهو تعظيم لله سبحانه وتعالى.

-(أنت فعلت هذا – أنا قلت هذا –) تكون تاء فاعل تقوية الحكم.

عندما نبدأ الجملة بضمير(أنت ،أنا). تكون تقوية حكم.

***تدريبات على المسند والمسند إليه:**

-حدد المسند والمسند إليه من خلال الجمل الآتية:

-أنت قدوتنا في المكارم.

-أتتك بجاية مستبشرة.

-وناب عن طيب لُقْيانَا تجافينا.

-وقل جاء الحق وزهق الباطل.

- ولكم في القصاص حياة. يا أولي الألباب.

- إن الدين يسر.

-كان الله مع الصابرين.

-محمد رسول الله هدانا للحق.

-إن أكرمكم عند الله اتقاكم.

-لله در محمد يعطى بلا خوف.

-القتل مصير قائد العدو.

-إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون.

-ولكم في الأرض مستقر.

-وله الكبرياء في السموات والأرض.

* **أنواع الإسناد:** الإسناد نوعان؛ تام وناقص، وإسناد لفظي ومعنوي.

الإسناد التام، والإسناد الناقص: يكون الإسناد تاما ؛ عندما يعود المسند على المسند إليه مباشرة. ويكون ناقصا إذا عاد المسند على ما له علاقة بالمسند إليه؛ نحو: أعجبني شكرُ زيد عمروا. فأعجبني مسند إلى(ضرب) وضرب مسند إلى(زيد).

– **والإسناد التام؛** هو ما يذكر فيه طرفا الإسناد، أو يقدران، أو يذكر أحدهما والآخر يقدر. نحو: (الحق واضح). ونحو قوله تعالى:"فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون"(الذّاريات:25). والتقدير: نسلم سلاما...وأنتم قوم منكرون...وهو ما عليه النحاة.

–أما الإسناد الناقص؛ فهو ما ذكر فيه أحد الطرفين فقط، دون ذكر للطرف الآخر، لا لفظا ولا تقديرا. وذلك نحو إعمال الوصف الرفعَ، لا لكونه مسنداً، بل لكونه وصفا. وذلك نحو: رأيت المنطلق أخوه.(فأخوه)، مسند إليه لاسم الفاعل (المنطلق)، وليس له مسند. والمنطلق (فضلة) وهو مفعول به.ومثل هذا قوله تعالى:" ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها".(النساء:75).فأهلها فاعل لاسم الفاعل الواقع نعتا.فهذا مسند إليه لا مسند له.

أما الإسناد اللفظي؛ فهو أن ينسب الحكم إلى اللفظ.كقولهم: زعموا مطية الكذب. أي هذا اللفظ (زعموا) مطية الكذب.ومنه حديث الصحيحين:(لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة). أي هذا اللفظ أو هذا القول كنز من كنوز الجنة. ف(زعموا) مبتدأ ، و(كنز من كنوز الجنة) خبره.

الإسناد المعنوي ؛ هو أن تنسب للكلمة ما لمعناها. نحو: (حضر أخوك، وخالد مسافر). فالحضور منسوب للشخص لا للفظ.أي؛ حضر الذي هو أخوك. وهذا الإسناد هو الشائع في اللغة.

التقديم والتأخير وأهميتهما:

إن التقديم كما ذكرنا سلفا يكون للاهتمام والتشريف والتخصيص. نحو: ﴿ لله ملك السموات والأرض﴾. فلكل تركيب وعبارة معنى يميزه عن التركيب الأول والثالث و...

يقول سيبويه: " أنهم إنما يقدمون الذي بيانه أهمّ لهم، وهم ببيانه أعنى، إن كانا جميعا، يهمّانهم ويعنيانهم".(الكتاب:ج1–ص15). ومواطن الاهتمام والعناية، تختلف باختلاف المقامات والأحوال. فلكل مقام مقال.

ولا يجوز تأخير ما له صدر الكلام. ونحوه. نحو : من أكرمت؟.ونحو: ولدار الآخرة خير.ونحو: في الجزائر رجال. وما ذكر من أغراض التقديم والتأخير يدخل في نطاق اختيار القائل وقبول السامع، كما يكون التقديم والتأخير قصد مراعاة فواصل الكلام. كما في الأسجاع في النثر، والأوزان والقوافي في الشعر.

الأدوات التي لها صدر الكلام:

1- الحروف المشبهة بالفعل.
2- لا العاملة عمل إنّ.
3- ما و إنْ النافيتان.
4- لا النافية التي تقع في جواب القسم.
5- الشرط بجميع أدواته.
6- الاستفهام.
7- كم الخبرية.
8- كأيّن.
9- لام الابتداء.
10- لام القسم.
11- ما التعجبية.
12- حروف العرض والتحضيض.
13- أحرف التنبيه ألا أما...
14- رُبّ.
15- ضمير الشأن.
16- ما أضيف إلى ما له صدر الكلام.

المحاضرة رقم02. علم النحو. س2 . أدب. مج:01. **الأستاذ: م. زيان.**

***الحذف في الجملة الاسمية:** يرى النحاة أن الأصل في الكلام الذكر، ولا يحذف فيه شيء إلا بدليل. سواء كان هذا الدليل معنويا ؛ أي يقتضيه المعنى، أم صناعيا؛ تقتضيه الصناعة النحوية. وسواء دلت عليه قرينة لفظية أم قرينة معنوية، أم قرينة مقام أم حال.

فقد يحذف المبتدأ والخبر والمفعول به والمفعول المطلق والحال والتمييز والمستثنى والنعت والمنعوت والمضاف إليه...وغير ذلك. وذلك لفائدة بلاغية. تقتضيها ظروف الخطاب وملابساته. بشرط ألا يكون في الحذف ضرر معنوي أو صناعي ؛ يقتضي عدم صحة التعبير في المعيار النحوي.

دواعي حذف المسند:

توجد مقتضيات ودواع بلاغية ترجح حذف المسند إليه على ذكره. والمسند إليه الذي يكثر حذفه هو: المبتدأ ، وفيما يلي أهم الدواعي التي ترجح حذفه:

1 - **الاحتراز عن العبث:** وذكر المسند إليه في الجملة ليس عبثا في الحقيقة لأنه ركن للإسناد، ولكن المراد هنا «بالاحتراز من العبث» أن ما قامت عليه القرينة وظهر عند المخاطب يعد ذكره عبثا من حيث أنه يقلل من قيمة العبارة بلاغيا.

فإذا تقرر ذلك قلنا: إن المبتدأ يكثر حذفه لداعي الاحتراز عن العبث في المواضع التالية:

أ- إذا وقع المبتدأ الذي هو المسند إليه في جواب الاستفهام، نحو قوله تعالى في شأن الهمزة اللمزة :﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ وَما أَدْراكَ مَا الْحُطَمَةُ؟ نارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ﴾، أي هي نار الله الملتهبة. وقوله تعالى: ﴿فأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ راضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ فَأُمُّهُ هاوِيَةٌ وَما أَدْراكَ ما هِيَهْ؟ نارٌ حامِيَةٌ ﴾، أي هي نار حامية. وقوله تعالى:﴿ وَأَصْحابُ الْيَمِينِ ما أَصْحابُ الْيَمِينِ؟ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ ﴾، أي هم في سدر مخضود، وطلح منضود.

ب- وإذا وقع بعد الفاء المقترنة بجواب الشرط، نحو قوله تعالى: مَنْ عَمِلَ صالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَساءَ فَعَلَيْها،* أي فعمله لنفسه، وإساءته عليها. وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ تُخالِطُوهُمْ فَإِخْوانُكُمْ﴾، أي فهم إخوانكم. وقوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ يُصِبْها وابِلٌ فَطَلٌّ﴾، أي؛ فهو طل. أو فطل يصيبها. يمكن تقدير حذف الركنين.

ونحو قوله تعالى:﴿لا يَسْأَمُ الْإِنْسانُ مِنْ دُعاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَؤُسٌ قَنُوطٌ﴾، أي فهو يئوس قنوط. ونحو قوله في شهود المداينة بالدين﴿ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتانِ﴾، أي فالشاهد رجل وامرأتان.

ج- وإذا وقع المبتدأ بعد القول وما اشتق منه، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَها وَقالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾، أي أنا عجوز عقيم. وقوله تعالى: ﴿وَقالُوا أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَها فَهِيَ تُمْلى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾، أي قالوا: القرآن أساطير الأولين. وقوله تعالى في أصحاب الكهف:﴿ سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْماً بِالْغَيْبِ، وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾، أي يقولون: هم ثلاثة، ويقولون: هم خمسة، ويقولون: هم سبعة.

2 - **ضيق المقام عن إطالة الكلام إما لتوجع وإما لخوف فوات فرصة**. فمن أمثلة حذف المبتدأ لضيق المقام للتوجع قول الشاعر:

قال لي: كيف أنت؟ قلت: عليل ...سهر دائم وحزن طويل. أي قلت: أنا عليل. وهذا يصلح مثالا أيضا للمبتدأ المحذوف بعد القول. وسهري سهر دائم، وحزني حزن طويل.

ومن أمثلته أيضا قول الشاعر: لم تبكين؟ من فقدت؟ فقالت ...والأسى غالب عليها: حبيبي . أي؛ قالت: الفقيد حبيبي.

ومن أمثلة حذف المبتدأ لضيق المقام من خوف فوات الفرصة قولك عند رؤية نار تنبعث فجأة من منزل مجاور: حريق. تريد: هذه حريق. وكقولك عند رؤية شخص يعوم في البحر ثم يختفي في مائه ولا يظهر: غريق. تريد: هذا غريق. وقول الصياد: غزال. يريد: هذا غزال.

3 - **تيسير الإنكار عند الحاجة إلى الإنكار**: وتفصيل ذلك أنه قد تجد مواقف يصرح فيها المتكلم بذكر شيء ثم تدعوه اعتبارات خاصة إلى جحدها وإنكارها. مثال ذلك أن يذكر شخص بعينه في معرض الحديث عن الكرم والكرماء، فيبدي فيه أحد الحضور رأيه قائلا: بخيل شحيح. يريد: هو بخيل شحيح.

فحذف المبتدأ في هذا الموقف تقتضيه البلاغة، لأن في حذفه فرصة لصاحب الرأي أن ينكر نسبة هذا الرأي إلى نفسه. ولو أنه صرح بذكره فقال مثلا: فلان بخيل شحيح، لأقام البينة على نفسه بهذا التصريح ولما استطاع الإنكار.

4 - **تعجيل المسرة بالمسند**، كأن يلوح شخص بكأس فاز بها في مسابقة قائلا: جائزتي. يريد: هذه جائزتي. ونحو قول القائل: دينار. يريد: هذا دينار.

5 - **إنشاء المدح أو الذم أو الترحم**: فالمسند إليه إذا كان مبتدأ يترجح حذفه إذا قصد به إنشاء المدح أو الذم أو الترحم، وكان في الكلام قرينة تدل عليه. فمن أمثلة حذفه لإنشاء المدح قولنا: «الحمد لله أهل الحمد» برفع «أهل»، أي ؛هو أهل الحمد. ومنه قولهم، بعد أن يذكروا الممدوح، فتى من شأنه كذا وكذا، وأغرّ من صفته كيت وكيت، كقول الشاعر:

سأشـــكر عمرا ما تراخت منيتي ...أيـــــــادي لم تمنن وإن هي جلت

فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ...ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت

أي؛ هو فتى ....

ومن أمثلة حذفه لإنشاء الذّم «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» برفع الرجيمُ، أي؛ هو الرجيمُ. ومنه قول الأقيشر في ذمّ ابن عم له موسر سأله فمنعه، فشكاه إلى القوم وذمه، فوثب إليه ابن عمه ولطمه:

سريع إلى ابن العم يلطم وجهه ...وليس إلى داعي الندى بسريع

حريص على الدنيا مضيع لدينه ...وليس لما في بيته بمضيع

يريد: هو سريع إلى ابن العم، وهو حريص على الدنيا، وهو مضيع لدينه. ومن أمثلته في الترحم: اللهم ارحم عبدك المسكينُ برفع المسكين، أي: هو المسكين.

ب- حذف المسند:

وكما توجد دواع لحذف المسند إليه كذلك توجد دواع ترجح حذف المسند سواء أكان خبرا أو فعلا إذا دل عليه دليل. وفيما يلي بيان لأهم هذه الدواعي.

دواعي حذف المسند (الخبر):

- الاحتراز من العبث بعدم ذكر ما لا ضرورة لذكره، وهذا من شأنه أن يكسب الأسلوب قوة ويضفي عليه جمالا. **ويكثر حذف الخبر** لهذا الداعي أو الغرض إذا جاءت الجملة التي يرد فيها الحذف **جوابا عن استفهام** علم منه الخبر، كأن يسألك سائل: من شاعر العربية الأكبر؟ فتجيب «أبو الطيب المتنبي» تريد: أبو الطيب المتنبي شاعر العربية الأكبر. وكأن يسأل آخر: من عندكم؟ فيجيب «ضيف» أي: عندنا ضيف. وكأن يسأل ثالث: ماذا في يدك؟ فيجيب «كتاب» يريد: في يدي كتاب.

كذلك يكثر حذف الخبر **في الجملة الواقعة بعد «إذا» الفجائية** على رأي من يعدها حرفا للمفاجأة، وكان الخبر المحذوف يدل على معنى عام يفهم من سياق الكلام نحو: خرجت من البيت وإذا العواصف، وسرت في الطريق وإذا المطر! أي: إذا العواصف شديدة، وإذا المطر نازل! فالخبر في هذين المثالين يدل على معنى عام هو الشدة في المثال الأول، والنزول في المثال الثاني، وكلاهما مفهوم من سياق الكلام.

ويكثر حذف الخبر أيضا **إذا كانت الجملة المحذوفة الخبر معطوفة على جملة اسمية أو معطوفا عليها جملة اسمية والمبتدآن مشتركان في الحكم** نحو قوله تعالى: ﴿أُكُلُها دائِمٌ وَظِلُّها﴾؛ أي: وظلها دائم. وقوله تعالى أيضا:

﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ، وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ، وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾؛ أي: والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب حلّ لكم.

ونحو قول الفرزدق: وليس قولك من هذا بضائره ...العرب تعرف من أنكرت والعجم. يريد: والعجم تعرف من أنكرت أيضا.

ونحو قول شاعر آخر: نحن بما عندنا وأنت بما ...عندك راض والرأي مختلف. يريد: نحن بما عندنا راضون، وأنت بما عندك راض. وقد حذف خبر الجملة الاسمية الأولى؛ لأنه عطف عليها بجملة اسمية أخرى والمبتدآن مشتركان في الحكم.

وداعي الحذف هنا هو الاحتراز عن العبث والقصد إلى الإيجاز مع ضيق المقام، ودلالة خبر المبتدأ الثاني على خبر المبتدأ الأول هو الذي جعل حذفه سائغا سهلا.

مواطن حذف المبتدأ؛ أي المسند إليه:

الحذف الجائز: يحذف المبتدأ في الجملة الاسمية جوازا في المواضع الآتية:

1- **في جملة الجواب** نحو قولك : من في الدار ؟ تقول : زيدٌ ، أي : زيد في الدار . الخبر (في الدار) محذوف بدلالة السؤال . ونحو : من في المكتبة ؟ تقول : زيدٌ . أي : زيد في المكتبة . فالمبتدأ محذوف بدلالة السؤال.

2- **بعد فاء الجزاء** ، فقد يحذف المبتدأ بعد فاء الجزاء كما في قوله تعالى : ﴿ من عمل صالحًا فلنفسه ومن أساء فعليها﴾، فجملة جواب الشرط (فلنفسه) متكونة من مبتدأ محذوف مفهوم من جملة الشرط تقديره: (عمَلُهُ) ، وشبه الجملة (فلنفسه) متعلقة بمحذوف واقع خبرًا . والتقدير: من عمِلَ صالحًا فعملُهُ لنفسه .

3- **وقد يحذف المبتدأ والخبر بعد فاء الجزاء** نحو قوله تعالى :﴿واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتُهنَّ ثلاثة أشهر واللائي لم يحضْنَ ﴾ فجملة جواب الشرط الثاني محذوفة لدلالة الشرط السابق عليها، والتقدير : (فعدتُهنَّ ثلاثةُ أشهرٍ.

4- **ويحذف المبتدأ كثيرًا في جملة مقول القول** ، وكثر وروده في القرآن الكريم ، نحو قوله تعالى : ﴿ قالوا : أساطير الأولين﴾. أي هي أساطير الأولين ، فأساطير خبر لمبتدأ محذوف جوازاً.

ثانيا: الحذف الواجب :

.1حذف الخبر وجوبًا:

أ- **خبر لولا** ، نحو : لولا زيدٌ لقمتُ ، فزيد مبتدأ ، والخبر محذوف وجوبًا، والتقدير لولا زيدٌ موجودٌ لقمتُ .

وذهب النحويون في خبر لولا ثلاثة أنحاء :

الأول : الحذف واجب مطلقاً ، وما ورد خلاف ذلك لابد من أن يؤوَّل .

الثاني : الحذف غالب ، وقد يذكر. ففي قول الشاعر : لولا أبوك ولولا قبله عمرو ألقت إليك معدّ بالمقاليد.

من قال بالمذهب الأول أوّل البيتَ على أن قبله ليست خبرًا ،وإنما هي متعلقة بمحذوف واقع خبر، والتقدير ولولا عمرو كائنٌ قبله . ومن قال بالمذهب الثاني أجازه من دون تأويل .

الثالث : الخبر إن كان كونًا عامًا وجب الحذف، وإن كان كونًا خاصًّا وجب الذكر، إلا إذا دل عليه دليل فعندئذ يجوز الأمران .فعلى سبيل التمثيل قولك: لولا زيدٌ لهلكتُ ، فالكون هنا عام ، يجب فيه الحذف ولا يجوز إظهاره ، والتقدير: لولا زيدٌ موجودٌ لهلكتُ .

ومعنى الكون العام : هو الوجود المطلق غير المقيد بشيء أو حالة معينة .

أما إذا قلنا: لولا السائقُ ماهرٌ ما نجا راكبٌ ، فخبر لولا كون خاصٌّ لأنه وجود في حالة المهارة، وليس وجود مطلق، لذا وجب فيه الذكر، ولا يجوز حذف الخبر في هذا المثال.

أما إذا كان خاصًّا دالاً عليه دليل نحو : الصحراءُ قاحلةٌ، لانعدام الماء. لولا الماءُ معدومٌ لأنبتت . فيجوز أن يذكر، ويجوز أن يحذف لدلالة ما سبق عليه.

ومن الأمثلة أيضًا قول الشاعر : يذيبُ الرعب منه كلَّ عضبٍ فلولا الغمدُ يمسكُه لسالا.

فخبر لولا (يمسكه) وهو كون خاص، لكنه يجوز أن يحذف لأنّ ما قبله دال عليه. فيقول: لولا الغمد.. لسالا

ب- **يحذف الخبر وجوبًا إذا كان لفظاً هو نص في القسم** ، نحو : لعمرُك لأفعلنَّ ، فعمرُك مبتدأ، وهو من الألفاظ التي كثر استعمالها في القسم حتى أصبحت نصًّا فيه فمتى سمع هذا اللفظ تبادر إلى الذهن القسم دون غيره . لذا حذف الخبر هنا وجوبًا والتقدير: **لعمرُك قسمي** ، وإنما كان المحذوف هو الخبر لأنّ (عمرك) دخلت عليه لام الابتداء فهي مبتدأ فبقي الخبر.

أما في قولنا : يمين الله لأفعلنَّ ، فكلمة (يمينُ الله) نصٌّ في القسم لكنه لا يتعين أن يكون مبتدأ والخبر محذوفا ، فهنا يوجد حذف واجبٌ ، ولكن المحذوف يحتمل أن يكون خبرًا فيدخل في هذا الموضوع، والتقدير : يمينُ الله قسمي ، ويحتمل أن يكون مبتدأ والتقدير: **قسمي يمينُ الله** ، وذلك لأنّ لفظة (يمين) ليس فيها ما يحتم كونها

مبتدأ.

ت- **يحذف الخبر وجوبًا إذا وقع بعد المبتدأ واو هي نصٌّ في المعية** ، نحو : كلُّ رجلٍ وضيعتهُ ، ف(كلُّ) مبتدأ وبعده واو عاطفة دلت على المعية ، أي تلازم المعطوف والمعطوف عليه تلازمًا لا يكاد ينفك معه أحدهما عن الآخر ، وهنا يحذف الخبر وجوبًا والتقدير : **كل رجل وضيعته مقترنان** ، ونحو : الطالبُ وكتابه ، الفلاحُ وحقله وهكذا . أما إذا لم تكن نصًّا في المعية فالحذف غير جائز، نحو : محمد وزيد قائمان ، فلا يجوز الحذف لأنّ الواو ليست نصا في المعية.

ث- **يحذف الخبر وجوبًا إذا كان المبتدأ مصدرًا، وبعده حال سدَّت مسدّ الخبر، ولا تصلح هذه الحال أن تكون خبرًا عن المصدر**. نحو : قراءتي النشيدَ مكتوبًا ف(قراءتي) مصدر وبعده (مكتوبًا) حال تمَّ بها معنى الجملة، ولكن أين الخبر ؟ الخبر محذوف قامت الحال مقامه ، وأصل الكلام : قراءتي النشيد إذا كان مكتوبًا ، أو إذ كان مكتوبًا . ف (إذا) ظرف زمان وأضيفت إليه جملة (كان مكتوبا) ، وهي كان التامة ، والفاعل ضمير مستتر ومكتوبًا حال . وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر محذوف نابت الحال منابه وسدَّت مسدَّه . ولا تصلح كلمة (مكتوبا) أن تكون خبرًا عن المبتدأ (قراءة) لأنّ القراءة لا تكون مكتوبة.

أما في قولنا : إكرامي الضيفَ عظيمًا، فإن كلمة (عظيما) يمكن أن تكون خبرًا عن المصدر، إذ يمكن أن أخبر عن الإكرام بأنه عظيم، لذا لا تجوز هنا هذه الجملة.

المحاضرة رقم03. علم النحو. س2 . أدب. مج:01. **الأستاذ: م. زيان.**

* إلحاق النواسخ بالجملة الاسمية:

***النواسخ في اللغة العربية** : تُعرف النواسخ بأنها ألفاظ تدخل على المبتدأ والخبر فتغير حكمهما إلى حكم آخر جديد ينسجم مع الوضع الذي جدّ عليهما، وتُقسم إلى قسمين: **أفعال وحروف**.

والأفعال هي: **كان وأخواتها، أفعال المقاربة والرجاء والشّروع، أفعال القلوب والتحويل**. أمّا **الحروف** فهي: **ما العاملة عمل ليس وأخواتها، وإن وأخواتها، ولا النافية للجنس**، والمهمّ أنّ الجملة التي تدخلُ عليها هذه النواسخ هي جملة اسمية حتى إن كان الناسخ فعلًا.

الأفعال الناسخة في اللغة العربية: تعدّ كان وأخواتها وأفعال المقاربة والرجاء والشروع من الأفعال الناسخة في اللغة العربية، وهي **أفعال ناقصة بمعنى أنّها لا تكتفي بالاسم المرفوع بعدها**، كما تكتفي الأفعال التامّة، **وناقصة من حيث دلالتها على الحدث**، بالإضافة إلى أفعال القلوب والتحويل وهي أفعال تامة تدخل على جملة المبتدأ والخبر، بعد استيفاء فاعلها، فتنصبهما على أنّهما مَفعولان لها، ومن النواسخ في اللغة العربية من الأفعال ما يأتي:

***كان وأخواتها:** من النواسخ في اللغة العربيّة، وهي **أفعال ناقصة**، فتدخل هذه الأفعال على **الاسم الأوّل فترفعه** ويسمّى **اسمها، وتنصب الاسم الثاني** ويسمّى **خبرها**، وهي: **كان، صار، أصبح، أضحى، أمسى، بات، ظل، ليس، ما زال، ما برح، ما فتئ، ما انفكَّ، ما دام**. وتقسم من حيث التصرف إلى ما يأتي:

- **أفعال تامّة التصرف:** والمقصود بكلمة تامّة التصرف هي الأفعال التي يأتي منها الماضي والمضارع والأمر، وهي أصل الباب، وهذه الأفعال كلّها تعمل من غير شروط، ومن أخوات كان تامة التصرف ما يأتي:

كان: تفيد وصف المبتدأ بالخبر في الزمن الماضي، مثل: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا﴾

صار: تفيد تحول المبتدأ من حال إلى حال آخر، مثل: ما جاء في الحديث: "حتَّى إذا صاروا فحمًا".

أصبح: تُفيد حدوث الخبر في وقت الصباح، مثل: ﴿فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا﴾

أضحى: تفيد حدوث الخبر في وقت الضحى، مثل:أضْحَى التّنائي بَديلاً منْ تَدانِينَا ** وَنَابَ عَنْ طيبِ لُقْيانَا تجافينَا".

أمسى: تفيد حدوث الخبر في وقتِ المساء، مثل: "تباً لمن يمسى ويصبح لاهيًا ** ومرامُه المأكول والمشروب".

بات: إفادة حدوث الخبر في وقت الليل، مثل: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾.

ظل: تفيد الاستمرار، مثل: ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾.

-**أفعال ناقصة التصرف**: هي الأفعال التي لا يأتي منها إلّا المضارع والماضي، وهي **أربعة: زالَ، انفكَ، فَتِئ، برحَ**، ويشترط في عملها أن **تُسبق بأداة نفي أو نهي أو دعاء**.

ما برح: يفيد الاستمرار، مثل: ﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾.

ما فتئ: يفيد الاستمرار، مثل: ﴿تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾.

ما زال: يفيد الاستمرار، مثل:﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾.

ما انفك: يفيدُ الاستمرار، مثل: "والدَهرُ كالبَحرِ لا ينفكُّ ذا كَدَر ** وإنَّما صَفوهُ بينَ الورى لُمَعُ".

– أفعال لا تتصرّف بأيّ حال: هي الأفعال التي لا يأتي منها إلا **صيغة واحدة** وهي **صيغة الماضي**، وهي:

ليس: يعمل من غير شَرط من حيث العمل، ويفيد النفي، مثل: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾**دام**: يُشترط في عملِه أن يسبقَ بِ "ما" المصدريّة الظرفيّة، "ما دامَ" مثل: ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾.

* أفعال المقاربة والرجاء والشروع:

هي من النواسخ في اللغة العربية ومن الأفعال الناقصة، التي **تعمل عمل كان**، ف**ترفع** الأوّل ويسمّى اسمها، و**تنصب** الثاني ويسمّى خبرها، **وتختلف عن كان في أن خبرها لا يجوزُ أن يكون اسمًا مفردًا، إنّما يجبُ أن يكونَ جملة فعليّة مُصَدَّرَة بأنْ أو غير مُصَدّرة.**

تفصيل في أفعال المقاربة، وأفعال الرجاء، وأفعال الشروع :

أفعال المقاربة: "كاد وأخواتها". أفعال يُستدَلّ بها على قرب حدوث الخبر، وهي: **كادَ، كَرَب، أَوْشَك**. . **كاد:** ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ﴾

أوشك: "يوشك مَن فرّ من منيته ** في بعض غرّاته يوافقه".

كرب: "لا تَحْرِمي نَفْساً عَلَيْكِ مَضِيقَة ** وقَدْ كَرَبَتْ مِنْ شِدَّةِ الوَجْدِ تَطْلَعُ".

أفعال الرجاء: يُرجى بها وقوع الخبر، وهي: **عَسَى، اخْلَوْلَق، حَرى: عَسَى:** ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾. **حَرَى** : حَرَى محمد أن يصل. **اخْلَوْلَق:** اخلَوْلَقَتِ السَّحابةُ أَن تُمْطِر.

أفعال الشروع: تُفيد معنى الشروع و البَدء في الخبر، وهي كثيرة **وكل فعل فيها يدخل بمعنى شَرع،** ومن أفعال الشّروع: **شرع، أَنْشَأ، طَفِق، جَعَل، هَبَّ، عَلَقَ، هَلْهَلَ، أَخَذَ، بَدَأ،** ويُشترط في **خبرها أن يكون جملة فعلية مجرّدة من أن،** ومن الأمثلة على بعض أفعال الشروع:

شرع: شرعت الأمواجُ تتلاطمُ. **أَنْشَأ:** أنشأ محمد يرسم. **طَفِق:** ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾.**جَعَل:** جَعَل الرجل ينصح. **هَبَّ:** هبَّ الأبطال يُدافِعون عن وطنهم.

أفعال القلوب والتحويل: من النواسخ في اللغة العربيّة التي تدخلُ على جملة المبتدأ والخبر، بعد استيفاء فاعلِها، فتنصبُهما على أنّهما مَفعولان لها، بمعنى أنها أفعال تنصبُ مفعولين أصلُهما المبتدأ والخبر، وتُقسم إلى:

أفعال التحويل والتصيير وأفعال القلوب:

أفعال القلوب: وسُمّيت أفعال القلوب بذلك؛ لارتباطِ معانيها بالقلب واليقين والشكّ والإنكار. وتُقسَم إلى قسمين:

أفعال اليقين: وسُميت بذلك لتيقن حدوث الفعل، وهي: **علم، وجد، درى، ألفى، تعلم، رأى، نحو: علم:** ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ﴾.**وجد**﴿وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَى﴾.

درى: "دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط ** فإن اغتباطا بالوفاء حميد". **ألفى:** ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آباءَهُمْ ضالِّينَ﴾. **تعلَّم:** "تعلم شفاء النفس قهر عدوها ** فبالغ بلطف في التّحيّل والمكر".

رأى: "رأيت الله أكبر كلّ شيء ** محاولة وأكثرهم جنودا".

أفعال الرجحان: وسُميت بذلك لرجحان حدوث الفعل، وتعرف ب **"ظن وأخواتها"**، وهي: **ظن، خال، حسب، زعم، عد، حج، هب،** تقول، نحو: **ظن:** ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا﴾.

خال: "خَالَ المهملُ النجاحَ سهلًا". **حسب**: ﴿لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم﴾.

زعم: "فإن تزعميني كنت أجهل فيكم ** فإنّي شريت الحلم بعدك بالجهل".

عد: "فلا تعدد المولى شريكَكَ في الغِنى ** ولَكِنَّما المولى شريكك في العدم".

حجا: "قد كنت أحْجُو أبا عمرو أخا ثقة ** حتى ألمّت بنا يوما ملمّات".

هب: "فقلت أجربي أبا مالك ** وإلا فهبني امرأ هالكا".

أفعال التحويل: تُفيد تحويل الشّيء من حال إلى حال، ومنها: **صيَّر، جعل، اتخذ، ترك، حوَّل، ردَّ**، مثل: **صيَّر**: صيَّرتُ الثلج ماءً. **جعل**: ﴿وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا﴾.**اتخذ**: ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ﴾.**ترك**﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾.**حوَّل**: حوّلتُ الماءَ ثلجًا. **ردَّ**: ﴿لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا﴾.

- استخرج من الأمثلة الواردة في المحاضرة. اسم الناسخ وخبره وحكم كل منهما.

المحاضرة رقم03. **علم النحو.** س2 . أدب. مج:01. **الأستاذ: م. زيان.**

*إلحاق النواسخ بالجملة الاسمية: (تابع).

*الحروف الناسخة:

الحروف الناسخة في اللغة العربية هي مجموعة الحروف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر. وتدخل على الجمل الاسمية فقط فتنسخها.

***إن وأخواتها** : من الحروف النواسخ في اللغة العربية ، وهي **ستّة أحرف: إِنَّ، أَنَّ، لَكِنَّ، كَأَنَّ، لَيْتَ، لَعَلّ،** تدخل على الجملة الاسمية، **وتعمل إن وأخواتها فيها عكس عمل كان وأخواتها** فتنصب الأول ويسمّى اسمَها، وترفع الثاني ويسمى اسمها، **وتسمى بالحروف المشبهة بالفعل لفتح أواخرها جميعًا كالماضي المبني على الفتح، ولاشتمالها على معنى الفعل في كلّ واحدة منها.**

***معاني إنّ وأخواتها:** إِنَّ: تفيد التوكيد، مثل: ﴿فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾. **أَنَّ**: تفيد التوكيد، مثل: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾. **لَكِنَّ**: تفيد الاستدراك، مثل:﴿وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ **كَأَنَّ**: تفيد التشبيه المؤكد، مثل: ﴿كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ **لَيْتَ**: تفيد التمني، مثل:﴿يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾. **لَعَلّ**: تفيد الرجاء، مثل:﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.

***لا النافية للجنس:** من النواسخ في اللغة العربية وتعمل عمل إن وأخواتها. **يكون الاسم الأول بعدها مبنيًا على الفتح أو منصوبًا ويسمى اسمها،** والثاني **مرفوعًا ويسمّى خبرها،** هي **تنفي على سبيل القطع لا على سبيل الاحتمال** تعمل بشروط، **ومن شروط عملها: أن يكون اسمها وخبرها نكرتين،** مثل:﴿لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ﴾، "لا ظُلْمَ": لا نافية للجنس، "ظُلمَ" اسمها مبني على الفتح وخبرها محذوف.

- **لا يجوز الفصل بينها وبين اسمها بفاصل، فإذا فصل فاصل بطل عملها** ووجب العطف أيضًا، مثل:﴿لَا **فِيهَا غَوْلٌ** وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾، **يفصل بين لا واسمها فاصل وهو الجار والمجرور** "فيها" فأهملت وكررت وعادت الجملة إلى أصلها، فيُعرب **الجار والمجرور خبرًا مقدمًا،** و"**غَول**": **مبتدأ مؤخر** مرفوع.

- **ألّا تدخل عليها الباء، فإذا دخلت عليها بطل عملها**. مثل: "ذهبوا بلا أمل"، فتكون الباء حرف جر وبعدها لا النافية، و"أمل": اسم مجرور بالباء وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

***شواهد إعرابيّة متفرّقة:**

إليكم الشواهد إعرابية عن النواسخ في اللغة العربية:

1-﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.أن: حرف تَوكيد ونصب. الله: لفظ الجلالة اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. شديد: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2-﴿فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾.عسى: فعل ماضٍ ناقص جامد مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذّر. الله: لفظ الجلالة اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. أن: حرف مصدريّ ونصب مبني على السكون. يأتي: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو. والمصدر المؤول "أن يأتي" في محل نصب خبر عسى.

3-﴿وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ﴾.وجدك: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضميرٌ مُستتر تقديره هو، والكاف: ضميرٌ مُتّصل مبني في محلّ نصب مفعول به أوّل. ضالًا: مفعولٌ به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

4-﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ لا: حرف نفي . يزالون: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع اسم يزال. مختلفين: خبر يزال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

***كسر همزة "إن":**

تكسرهمزة إن وجوبا في كل موضع يمتنع فيه تأويله معاسمها وخبرها بمصدر ، ذلك في المواضع الآتية:

1- **في ابتداء الكلام حقيقة ، أو حكما** " أي الواقعة بعد ألا الاستفتاحية.

مثال: قوله تعالى : ﴿ إ نّا أعطيناك الكوثر ﴾.

وقوله تعالى :﴿إنك أنت العليم الحكيم ﴾.

ومثال الثاني قوله تعالى : ﴿ ألا إنّ أولياء الله لا خوف عليهم ﴾.

وقوله تعالى : ﴿كلا إنّ الإنسانَ ليطغى ﴾.

وفي ابتداء جملة " إنّ " الواقعة بعد النداء.

كقوله تعالى :﴿قالوا يا أيها العزيزُ إنّ له أباً﴾.

2- **في صدر جملة الصلة:** نحو انتصر الذي إنه مخلص، وجاء الذي إنه عاقل، ومنه قوله تعالى:﴿ وآتيناه من الكنوز ما إنّ مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة ﴾.

3- **بعد القول** . نحو قوله تعالى : ﴿ وقال إنّي معكم ﴾. وقوله تعالى : ﴿ قال إنّي عبدُ الله﴾. ويشترط في القول أن يراد به معنى الحكاية .

4- **أن تقع في صدر الجملة المستأنفة** . نحو : يحسبون أني مقصرٌ في عملي إنهم لمخطئون ، وزعم أحمد أنه متفوق إنه لكاذب.

5- **في جواب القسم** ، ويكثر في ذلك اقتران خبرها باللاّم . نحو : والله إنك لصادق . ومنه قوله تعالى : ﴿ ويحلفون باللهِ إنهم لمعكم ﴾.

وقوله تعالى : ﴿ فلا أقسم بربَّ المشارق والمغارب إنا لقادرون ﴾. وقوله تعالى : ﴿ والعصر إنّ الإنسانَ لفي خسر ﴾.

6- **إذا اتصل خبرها بلام الابتداء** ، ولو سبقه فعل من أخوات ظن. أي " جاءت بعد فعل قلبي عُلّق باللاّم " نحو : علمت إنّ أخاك لمحسن. وقوله تعالى : ﴿ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون ﴾.وقوله تعالى: ﴿والله يعلم إنهم لكاذبون ﴾.ومنه قول الشاعر:

ألم تر إني وابن أسود ليلة لنسري إلى نارين يعلو سناها

وقد كسرت الهمزة في الشواهد السابقة ونظائرها ؛ لأن اللام إذا وليت الظن والعلم، علقت الفعل عن العمل . فالفعل "علم" في الآيات السابق،لم يعمل في إنّ ومعموليها، لاتصال خبرها بلام الابتداء ، لذا كسرت همزتها، ف"إن" ومعموليها في هذا الموضع لم تؤوّل بمصدر كما ه الحال عند فتح همزتها.

والشاهد في البيت قوله : ألم تر إني ... لنسري . حيث كسرة همزة" إن " بعد الفعل القلبي " تر" الذي علق عن العمل لاتصال خبر إن بلام الابتداء المزحلقة.

7- **أن تقع في صدر جملة الحال مقرونة بالواو ، أو غير مقرونة.**

مثال الأول : زرته وإني لذو أمل في شفائه .ومنه قوله تعالى :﴿كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإنّ فريقا من المؤمنين لكارهون ﴾ . **ومثال النوع الثاني** قوله تعالى : ﴿ إلا إنهم ليأكلون الطعام ﴾.

8- **أن تقع مع معموليها في موقع الخبر عن اسم ذات** . نحو : الرجل إنه قادم.

ومنه قوله تعالى : ﴿إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله

يفصل بينهم﴾.

9- **أن تقع بعد أدوات الجواب،** نحو (كلاّ، ولا ، وأجل، ونعم، وبلى، وإيْ) . نحو قولنا: نعم إنّي حاضرٌ. ومنه قوله تعالى : ﴿كلا إنّ الإنسانَ ليطغى﴾.وقوله تعالى : ﴿كلا إنها كلمةٌ هو قائلها﴾. وهذه الجمل هي من مواضع الابتداء أيضا.

10- **أن تقع بعد إذ** . نحو : وصلت إذ إنّ أباك يستقل العربة.

أو **بعد حتى الابتدائية** . نحو : غادر الطلاب المدرسة حتى إن المدرسين غادروها.

أو **بعد حيث** . نحو : جلست حيث إنك جالس . لأن مثل هذه الأدوات تضاف إلى الجمل.

*__فتح همزة إن وجوبًا__: تُفتح همزة إنَّ وجوبًا،

- **إذا جاز تأويل ما بعدها بمصدر مؤول** سواء كان مرفوعًا أو منصوباً أو مجرورًا. ومن هذه المواضع:
- **إذا كانت إنَّ وما بعدها في موضع فاعل،** نحو: بلغني أنَّك مهذّبٌ، "تُؤوَّل بمصدر مرفوع".
- **إذا كانت إنَّ وما بعدها في موضع مفعول به،** نحو: علمتُ أنكَ صادِقٌ، "تؤول بمصدر منصوب".
- **أن تقع إنَّ بعد حرف جر،** نحو: عجبتُ من أنَّك مُهِلٌ، "تؤول بمصدر مجرور".

* **جواز كسر همزة إن وفتحها**: يجوز فتح همزة إنَّ أو كسرها في أربع حالات، وهي:

- **بعد إذا الفجائية،** نحو: خرجتُ فإذا إنّ الجوَّ ماطِرٌ.
- **إذا وقت إنَّ بعد فاء الجزاء،** نحو: أن تدرُس فإنَّك تنجحُ.
- **إذا جاءت أنَّ وما بعدها في موضع التعليل،** نحو: أكرمه أنَّهُ مستحق الاحترام، يعني لاستحقاقه الاحترام.
- **إذا جاءت أنَّ بعد "لا جرَمَ"**، نحو: لا جرَمَ أنَّك على الطريق الصحيح.

المحاضرة رقم04. **علم النحو.** س2 . أدب. مج:01. **الأستاذ: م. زيان.**

المجرورات : الأنواع والدلالات.

***أنواع الحروف**:الحروف نوعان من حيث نوع الكلمات التي تدخل عليها، هما:

أ- **حروف مُختصَّة:** هي الحروف التي تدخل على الأسماء فقط، مثل: حروف الجر، أو على الأفعال فقط، مثل: حروف النَّصب..

ب- **حروف غير مُختصَّة:** تدخل هذه الحروف على الأسماء والأفعال، مثل: هل الاستفهامية، كما في السُّؤالَين: هل أنت بخير؟ وهل عُدتم من الرحلة؟ ومثل: واو العطف أيضاً في جملة: عادت هبة ورشا، حيث عُطِف اسم على اسم، أمّا في جملة: لعبْنا واستمتعْنا؛ فقد عُطِف فعل على فعل..ومن الحروف المختصة:

***حروف الجرّ**: أمّا حروف الجرّ فهي: **مِن، إلى، عن، على، في، الباء، الكاف، اللام، الواو، التاء، رُبّ، مُذ، مُنذ، خلا، عدا، حاشا.** قد تُزاد (ما) بعد حروف الجرّ: من، عن، الباء، لتصبح: ممّا، عمّا، بِما، فلا تُؤثِّر في وظيفتها ، ويبقى الاسم بعدها مجروراً، مثل: سنَحضُرُ عمّا قريبٍ.

***علامات الجرّ**: يُجَرُّ الاسم إذا سُبِق بأحد حروف جرٍّ، مثل كلمة الشركة في جملة: توجّهْتُ إلى الشركةِ

وتختلف علامات جرّ الأسماء بعد حروف الجرّ، وفيما يأتي توضيح لعلامات جرّها، وأمثلة إعرابيّة عليها:

أ- **الكسرة الظاهرة** : في حال كان الاسم المجرور مفرداً، أو جمع تكسير، أو جمعَ مؤنث سالماً، فإنّه يُجَرُّ وعلامة جره الكسرة، وأمثلة ذلك بالترتيب: أُعجِبتُ بالضيفِ، أُعجِبتُ بالضيوفِ، أُعجِبتُ بالضيفاتِ، وإعراب كلّ اسمٍ مجرور من هذه الأسماء: اسم مجرور بحرف الجرّ الباء، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

ب- **الكسرة المُقدَّرة** في حال كان الاسم المجرور معتلَّ الآخر؛ فإنّ الكسرة تُقَدَّر تقديراً، ويمنعُ من ظهورها التعذُّر؛ إن كان مُعتلّاً بالألف، والثِّقَلُ؛ إن كان مُعتلّاً بالياء، ومن أمثلة ذلك: أُعجِبتُ بالفتى، وإعراب الفتى: اسم مجرور بحرف الجرّ الباء، وعلامة جرّه الكسرة المقدَّرة؛ منع من ظهورها التعذُّر. وأُعجِبتُ بالقاضي، وإعراب القاضي: اسم مجرور بحرف الجرّ الباء، وعلامة جرّه الكسرة المقدَّرة على الياء؛ منع من ظهورها الثقل.

ج- **الياء:** في حال كان الاسم المجرور اسماً من الأسماء الخمسة، أو جمعَ مُذكَّر سالماً، أو مثنّى، فإنّه يُجَرُّ بالياء، وأمثلة ذلك بالترتيب. سلّمتُ على أبي عمر، وإعراب أبي: اسم مجرور بحرف الجرّ على، وعلامة جره الياء؛ لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. سلّمْنا على الزائرِينَ، وإعراب الزائرين: اسم مجرور بحرف الجرّ على، وعلامة جرّه

الياء؛ لأنّه جمع مُذكَّر سالم . سلّمتُ على الصديقَيْنِ، وإعراب الصديقين: اسم مجرور بحرف الجرّ على، وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه مثنّى.

***معاني حروف الجرّ:**

يُفيد كلّ حرف من حروف الجرّ معانيَ ودلالاتٍ تختلف باختلاف السياق الذي ورد فيه، وبيانها فيما يأتي:

- **تاء القسم وواو القسم** :تفيدان القَسَم، مثل: واللهِ، تاللهِ لأعملنّ جهدي، الله: لفظ الجلالة مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- **إلى** :تفيد انتهاء الغاية المكانيّة، مثل: مشَيْتُ من المنزل إلى بيتِ صديقي، أو انتهاء الغاية الزمانية، مثل: خرجْتُ من الصباحِ إلى العصرِ، وتأتي بمعنى مع، مثل: اجمع أوراقَك إلى كُتُبِك، وبمعنى عند، مثل: القراءة أحبُّ إليّ من اللعبِ.
- **على** :تعني الاستعلاء الحقيقيّ، مثل: الحقيبة على الطاولةِ، أو الاستعلاء المجازيّ، مثل: لك عليَّ دَيْنٌ، وتفيد التعليل، مثل: حزِنْتُ على ما أصابَك؛ أي لما أصابك، وتأتي بمعنى في، مثل: دخل المدينةَ على حينِ غفلةٍ، أو بمعنى مع، مثل: أحبَّهُ على أخطائِه؛ أي مع أخطائِه، أو بمعنى الاستدراك، مثل: خسرْتُ السباقَ على أنِّي غيرُ نادمٍ؛ أي لكنّي غيرُ نادمٍ.
- **رُبَّ** :تَقعُ في صَدْر الكلام، ولا تَجُرُّ إلا الاسم النّكرة. وتفيد التكثير أو التقليل، مثل القولين الشائعَين بالترتيب: رُبَّ رميةٍ من غيرِ رامٍ، ورُبَّ أخٍ لك لم تلِدْهُ أمُّك، كما تدخل على نكرة مَوصوفة؛ سواءً محذوفة أم ظاهرة، مثلاً: رُبَّ رميةٍ صائبةٍ من غيرِ رامٍ، وقد تدخل على اسم معرفة لفظاً، نكرة بالمعنى، مثل: رُبَّ مُسيئِنا تائبٌ، بمعنى كم من مُسيءٍ لنا ثمّ تاب، وقد تدخل رُبَّ على الضمير المفرَد المذكَّر المميَّز بما يُفسِّره، مثل: رُبَّه رجلٍ استعان بي فشكرَني، وهي قليلة الاستخدام، وممّا تجدر الإشارة إليه أنّ رُبَّ تُحذَف بعد الواو، أو الفاء، أو بل، ولكنّها تبقى عاملةً أي جارّةً، مثل قول امرئ القيس الذي تقدير الكلام فيه: ورُبَّ ليلٍ.

وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

- **الباء** :من معانيها أنّها تفيد معنى الإلصاق الحقيقيّ، مثل: أمسكَت الأمُّ بيد ابنها، أو معنى الإلصاق المجازيّ –غير الحقيقيّ– مثل: مرَرْنا بالسوق، وتفيد السببيّة والتعليل، مثل: نجحْتُ بإرادتي؛ أي نجحت بسبب إرادتي، وتفيد الاستعانة، مثل: كتبْتُ بالقلم؛ أي استعنت بالقلم للكتابة، والتعدية، مثل: خرجْتُ بزيدٍ؛ أي أخرجْتُ زيداً، فهي تُحوِّل الفاعل إلى مفعول به، وتفيد العِوض أو البدل، مثل: أعطني الدفترَ بدينار، واستبدلْتُ الحقيبةَ باللعبة؛ أي تركْتُ اللعبةَ وأخذْتُ الحقيبةَ، فالمتروك هو ما أُلصِقَت الباءُ به، وتفيد أيضاً الظرفيّة المكانيّة

والزمانيّة، مثل: مشيتُ بالسوق بالنهار، والمصاحَبة أي بمعنى مع، مثل: بالسلامة؛ أي مع السلامة، والقَسَم، مثل: بالله سأرحل؛ أي أقسم بالله سأرحل.

- **مِن** :تفيد ابتداء الغاية المكانيّة، مثل: مشَيْتُ من المنزل إلى بيتِ صديقي، أو ابتداء الغاية الزمانية، مثل: خرجْتُ من الصباحِ إلى العصرِ، ومن معانيها أيضاً التبعيض؛ أي بمعنى بعض، مثل: نجح من الطلابِ واحدٌ، وتفيدُ أيضاً؛ بيان الجنس لما قبلها، مثل: أحضِر ما عندك مِن قصص، وتفيد البدليّة، مثل: لا يُغني الفشل من المحاولةِ شيئاً، وتفيد التعليل، مثل: من صِدْقِكَ نجَوْتَ، أي؛ بسبب صِدْقِك، وقد تأتي مِن زائدةً إذا أُريدَ بها العموم والتأكيد، مثل: ما زارنا مِن أحدٍ، وإعراب كلمة أحدٍ: اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلّاً.

وتنبغي الإشارة هنا إلى أنّ حرف الجرّ الباء قد يأتي أحياناً للزيادة؛ أي يجوز حَذفُه ولا معنى له، كقول: لستَ بمُستمِعٍ، فمُستمِع خبر ليس منصوب، منع من ظهور الفتحة الاشتغال بحركة حرف الجرّ الزائد، وأغلب زيادتها تكون مع الخبر المنفيّ، مثل: لستُ بخارجٍ الآن، ومع فاعل كفى، مثل: كفى بالله رقيباً، وتُعرَب (خارجٍ) على سبيل المثال: الباء حرف جرّ زائد، خارج: خبر ليس مجرور لفظاً مرفوع مَحلّاً، وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة؛ منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة حرف الجرّ. وأغلب زيادة حرف الباء جاء سماعيّاً مع أفعال، مثل: علمْتُ بالأمر، وسمعْتُ بالخبر، وأحسسْتُ بالشيء، وألقيْتُ بالكرة، ومدَّ بيده، وجَهِلَ بالأمر، وأرادَ بالأمر، وناهيكَ بزيدٍ ظالماً، وبعد إذا الفجائيّة، مثل: وصلتُ وإذا بالمدير قد وصل، وبعد كيف، مثل: كيف بكم إنْ حُوسِبتُم؟ وتُزاد الباء قبل حسْب، مثل: بحسْبي أنّك معي؛ أي يكفيني أنّك معي.

- **الكاف** :تفيد التشبيه، نحو: البنت كالقمر في جمالها، وتأتي قليلاً بمعنى على، مثل: ابقَ كما عرفْتُك؛ أي على ما عرفْتُك عليه، وبمعنى التعليل، نحو: اشكروا اللهَ كما أنعمَ عليكم؛ أي بسبب ما أنعمَ عليكم، وتفيد الزيادة أيضاً، نحو: ليس كمثلِه أحد.

إذا زِيدَت ما بعد حرفَيِ الجرّ (رُبّ والكاف) فإنّها تكفُّهما عن العمل، وتُزيلُ اختصاصَهما بالأسماء؛ إذ قليلاً ما تدخل على الاسم فتجرّه، وإنّ أغلب ما تدخل به ربّما وكما هو على الأفعال الماضية، أو التي سيتحقّق وقوعها، مثل: ربّما نفعَت المحاولة، والعبوا كما يحلو لكم.

- **اللام** :تأتي بمعنى الاختصاص، نحو: الحمد لله، والملكيّة أو شبه الملكيّة، نحو: الكتاب لأحمد، الطريق للسيارات، والتعليل، نحو: سافرتُ للمتعة، وانتهاء الغاية المكانيّة أو الزمانية، نحو: سافرتُ للعراق، وبقيت هناك لخمسة أيام، وتأتي بمعنى الصيرورة، نحو: تغيَّرَ الرّمل لطين؛ أي صار طيناً، وبمعنى الظرفيّة الزمانيّة، نحو: اتركوا الأمر

لوقته المناسب؛ أي عند أو حين وقته، وتأتي أيضاً بمعنى الاستغاثة، نحو: يا للمساكين! وللتعجب، نحو: يا للروعة! وتأتي زائدة للتأكيد، مثل: أعطيتُ للعامل مكافأةً، وبمعنى بعد، مثل قول الله تعالى) :﴿**أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلوكِ الشَّمسِ**﴾.

- **عن** :تفيد المجاوزة، مثل: ابتعدتُ عن المكان؛ أي تجاوزتُه، وتأتي بمعنى بعد، مثل: سنخرج عمّا قليل؛ أي بعد قليل، وبمعنى البدل، مثل: احمل عني؛ أي بدلاً مني، وتأتي بمعنى مِن أيضاً، كما في قول الله تعالى) :﴿**وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ**﴾.

- **في** :تفيد الظرفيّة الحقيقيّة المكانية أو الزمانية، مثل: سهرتُ في البيت في العيد، أو المجازيّة، مثل قول الله تعالى﴿) :**وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ**﴾. وتفيد التعليل، مثل قول الرسول عليه الصلاة والسلام) :(**دخَلَتِ امرأةٌ النَّارَ في هرَّةٍ**). أي بسبب هرّة، وتفيد المقابَلة، مثل: حصلنا على مكافأة فيما بذلْنا من جهد؛ أي مقابل ما بذلْنا، وتفيد المصاحَبة، مثل قول الله تعالى) :﴿**قالَ ادخُلوا في أُمَمٍ قَد خَلَت مِن قَبلِكُم**﴾.

- **مُذْ ومُنذُ** :تفيدان ابتداء الغاية الزمانيّة إن كان الزمن ماضياً، مثل: لم أرَكَ مذ يومين، وتكونان بمعنى (في) إن كان الزمان حاضراً، مثل: لم أكلمك منذ يومي هذا، وتأتيان بعد فعل ماضٍ منفيّ وتدلّان على زمن ماضٍ أو حاضر، وتُعَدَّان اسمين؛ إذا وقعت بعدهما جملة اسميّة أو فعليّة، مثل: عرفتك مُذ كنتَ طفلاً، وإعرابهما: ظرف زمان مبنيّ في محل نصب، وتُعرَب الجملة بعدهما في محل جرّ مضاف إليه.

- **حتّى** :تفيد انتهاء الغاية الزمانيّة أو المكانيّة، مثل: جلسْنا حتى المساء، صعدْتُ حتى القمّة.

- **عدا، خلا، وحاشا** :تفيد الاستثناء، كقول: حضر الجميع عدا واحدٍ، ومن الجدير بالذكر هنا أنّ هذه الحروف تُعَدُّ أيضاً أفعالاً إذا جاء بعدها منصوب، ويكون فاعلها ضميراً مُستتِراً، كما في المثال الآتي: حضرَ الجميعُ عدا واحداً، فكلمة (واحداً) هنا تُعرَبُ مفعولاً به، وليست اسماً مجروراً، أمّا إذا سُبِقَت بما مثل: حضرَ الجميعُ ما عدا واحدٍ؛ فتكون أفعالاً فقط.

- **لولا** :هو حرف امتناع لوجود، وشرطه ليكون حرفاً جارّاً أن يأتي بعده ضمير، مثل: لولاها لما نجحنا، والهاء ضمير مُتّصِل مبنيٌّ على الضمّ في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ.

-المحاضرة رقم05. علم النحو. س2 . أدب. مج:01. **الأستاذ: م. زيان.**

*حروف العطف: الأنواع والدلالات.

1- حروف العطف: يبلغ عدد حروف العطف تسعة؛ حيث إنّ ستة منها تشير إلى المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه حكماً وإعراباً. وهذه الحروف هي: **(الواو، والفاء، وثمّ، وحتّى، وأو، وأم)**، وباقي الحروف تمنح المعطوف الحركة، ولا تعطيه الحكم. وهذه الحروف هي: **(بل، ولا، ولكن)**، وسيتم عرض معانيها بالتفصيل.

العطف لغة: يعني العطف في اللغة الميل، والعطف هو الإشفاق والميل العاطفي تجاه شخص. **واصطلاحاً؛** هو الربط بين لفظين، وقد يكون اللفظان إمّا (أفعالاً أو أسماءً أو جملاً).

2- معاني حروف العطف:

- **الواو:** تستخدم **للمشاركة** بين المعطوف والمعطوف عليه حكماً وإعراباً. مثل **(نام جهاد وسليم)**، ولا تفيد وجود ترتيب بينهما ولا تشير إلى التعقيب. إذ قد يكون جهاد نام أولاً، أو سليم نام أولاً، كما يمكن أن يكون سليم وجهاد ناما معاً.

- **الفاء:** مثل الواو في العمل لكنها **تدل على الترتيب مع التعقيب**، فعندما نقول **(سافر جهاد فسليمُ)** نعني أن الذي سافر أولاً هو جهاد، وسليم سافر بعده **من دون وجود مهلة بينهما**، وأحياناً تفيد مع الترتيب **معنى السببية** عند عطف جملة على جملة مثل: **(درست فنجحت)**.

- **ثم:** تشير إلى **الترتيب مع التراخي؛** فالجملة **(سافر جهاد ثم سليم)** تدل على أن سليماً سافر بعد جهاد **وتوجد بينهما مهلة.**

- **حتى: تشير إلى الغاية** مثل: **غادر السكان الساحةَ حتى الأولاد، نفِد الطعام حتى الخبز، أكلت الدجاجة حتى رأْسَها، ولها ثلاثة شروط لاستخدامها بالعطف:**

1- أن يكون المعطوف اسماً صريحاً وليس ضميراً. أن يكون من أحد أجزاء المعطوف عليه.

2- أن يكون غاية للمعطوف عليه سواء في الرفعة أو الضعة.

3- أو: للتخيير بين أمرين مثل: **(تناول تفاحة أو موزة) للشك** مثل: **هم أربعة أو خمسة. للتقسيم** مثل: **الجمل نوعان اسمية أو فعلية. للتفصيل** مثل قوله تعالى: ﴿**وَقالُوا كُونُوا هُوداً أَوْ نَصارَى**﴾.

4- أم: تفيد الإضراب مثل (بل): **(هلا زرتَ مدينة أخرى أم أنت معتزل للسفر). الاستفهام الإنكاري** مثل قوله تعالى:﴿**أَمْ خَلَقُوا السَّماواتِ وَالأَرْضَ بَلْ لا يُوقِنُونَ**﴾. وكذلك تأتي أم **لطلب التعيين.هل أكلت أم شربت؟.**

5- بل: للإضراب عن الكلمة التي تقدمت والاهتمام بما جاء خلفها، ويشترط لاستخدامها للعطف أن **يكون المعطوف مفرداً** مثل: **(ما سافر محمد بل صديقه)** أما إذا جاء بعد (بل) جملة تحولت إلى حرف ابتداء. مثل قوله تعالى ﴿**أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جاءَهُمْ بِالْحَقِّ**﴾. حيث **أفادت الإضراب الإبطالي**، أو **الإضراب الانتقالي**. مثل قوله تعالى:﴿أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنا **بَلْ** هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي **بَلْ** لَمّا يَذُوقُوا عَذابِ﴾.

6- لكن: تفيد الاستدراك، ومن شروط العطف بها أَن يأتي قبلها نفي أَونهي، وأَلا تتصل بالواو، وأَن يكون المعطوف مفرداً، مثل: (لم يعتمر الأولاد لكنْ والدهم).

7- لا: تفيد النفي والعطف، مثل (نجح سامر لا محمد، أَحضر أوراقك لا كتبَكَ) ومن شروط العطف بها أَن يسبقها خبر غير منفي أَو فعل أَمر وتشير إلى إثبات الحكم لما جاء قبلها ونفيه عما جاء بعدها.

*الأسماء المبهمة.

أنواع الاسم من حيث الإظهار والإضمار والإبهام؟

-الاسم المظهر:

النوع الأول من هذا القسم هو المظهر ويقصد منه الظهور أن يكون الاسم ظاهر لفظاً ودلالة أي؛ له لفظ يوحي بدلالة معينة مفهومة ومقصودة في حد ذاتها، كالأسماء عموماً خاصة بالأشخاص أو الحيوانات أو الجمادات وغيرها. **مثال** : أحمد أسد معلم مدرسة.

تلك الأسماء الأربعة وغيرها الكثير تعرف أنها مظهرة فقد جاءت بشكل معين لها دلالة ظاهرة مفهومة دون الحاجة إلى واسطة لفهم معناها.

- الاسم المضمر:

هو ما دل على معناه بواسطة التكلم أو المخاطب أو الغائب، أي يكون من الضمائر البارزة المنفصلة والتي هي متكلم: أنا ونحن، ومخاطب: أنت وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتن، وغائب: هو وهي وهما وهم وهن.**مثال** : هو، أنا، أنت..

تلك الكلمات الثلاثة وغيرها تأتي لتدل على معني فأنا تعني المتكلم لكن تدل عليه بواسطة معينة وكذلك هو وأنت وغيرها من الضمائر التي تعد مضمرة.

-الاسماء المبهمة:

الظروف المبهمة:

وتجدر الإشارة إلى أنّ جميع الأسماء التي تُشير إلى اسم المكان تنقسم إلى قسمين رئيسيين: فهناك ظرف المكان المختصّ، ككلمة الشّام، وكلمة العراق مثلاً، وهذا لا يُعدّ ظرفَ مكان في الإعراب، ومنها ما هو مبهم ككلمة فوق، أو كلمة يمين، أو شمال، وغيرها من الكلمات الأخرى التي لا بدّ أن تتضمّن معنى كلمة (في)، حتى تُعامل معاملة ظرف المكان، وذلك مثل قولك: سرت أمامَك. فالظرف المبهم: هو اللّفظ الذي يشير إلى وقت وقدر غير محدودين، ككلمة زمان، أو كلمة وقت.

الاسم المميَّز:

إذا قلت: **اشترى عبد الله كيلو جراما**. تكون قد ركبت جملة صحيحة تامة متوفرة على جميع عناصرها الأساسية، من فعل وفاعل ومفعول به ، ولكن السامع أو القارئ بالرغم من ذلك لم يفهم ما تريده بالكيلو جرام ! فهو لا يدري ألحما اشترى أم تمرا أم تفاحا...

وذلك لأن ' **الكيلو جرام** اسم غامض مبهم يصلح لأن يراد به كل الأشياء المذكورة وغيرها . ولكنك إذا قلت: لحما. زال ذلك الغموض والإبهام، وفهم السامع مرادك تمام الفهم، لأنك ميزت له **الكيلوغرام**، وبينت له المقصود منه. ولذلك يسمى لفظ "لحما " **تمييزا** ، كما يسمى الاسم المبهم وهو "كيلو جرام"**مميزا**.

اسم الإشارة والنعت:

المشهور عند النحويين أنّ اسم الإشارة ينعت بالمشتق بعده. واسم الإشارة هو نفسه كذلك ينعت به، ذكر ابن عقيل في شرحه (3: 195) أنه "لا يُنْعَتُ إلا بمشتق لفظًا أو تأويلاً. والمراد بالمشتق هنا: ما أُخِذَ من المصدر للدلالة على مَعْنًى وصاحبه: كاسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وأفعل التفضيل. والمؤول بالمشتق: كاسم الإشارة، نحو: (مررتُ بزيدٍ هذا) أي المشارِ إليه."

ولعل النحويين استفادوا هذا من كلام سيبويه (الكتاب، 2: 6) "واعلم أنَّ العلمَ الخاصَّ من الأسماءِ يوصفُ بثلاثةِ أشياء: بالمضاف إلى مِثله، وبالألف واللام، وبالأسماء المبهمة. فأما المضاف فنحو: مررت بزيد أخيك. والألف واللام نحو قولك: مررت بزيدٍ الطويل، وما أشبه هذا من الإضافة والألف واللام. وأما المبهمة فنحو: مررتُ بزيد هذا وبعمرٍو ذاك". ولعل سيبويه توسع في مفهوم الوصف هنا ليشمل الإبانة بشكل عام؛ فاسم الإشارة ليس بمشتق، وهو أقرب إلى الحروف أو الأدوات وليس يفهم، لإبهامه، إلا بتقدير مشار إليه بعده، هو المقصود بالحكم المستحق الإعراب، وقد أدرك سيبويه هذا كل الإدراك حين بين أن الوصف باسم الإشارة ليس كالوصف بالمحلى بـ(أل)، نفهم ذلك من حديثه عن وصف اسم الإشارة هو نفسه، والوصف كما يفهم من كلامه شامل للنعت والبدل، قال(الكتاب،2: 6-7): "واعلم أنَّ المبهمة توصف بالأسماء التي فيها الألف واللام والصفات التي فيها الألف واللام جميعًا. وإنما وُصفتْ بالأسماء [التي فيها الألف واللام] لأنها والمبهمة كشيء واحد، والصفاتُ التي فيها الألف واللام هي في هذا الموضع بمنْزلة الأسماء وليست بمنْزلة الصفات في زيد وعمرٍو إذا قلتَ مررتُ بزيد الطويل، لأني لا أريد أن أجعل هذا اسمًا خاصًّا ولا صفةً له يُعرف بها، وكأنك أردت أن تقول مررت بالرجل، ولكنك إنما ذكرت (هذا) لتقرب به الشيء وتشير إليه". نخلص من هذا إلى أن الصفة التي تأتي بعد اسم الإشارة ليست نعتًا له كنعت الأسماء بل هي كالعلم وهو اسم جامد ليس بنعت لاسم الإشارة بل هو بدل. وأما الذي أراه خلوصًا من هذا الإشكال فهو أن اسم الإشارة لا ينعت ولا ينعت به، لأنه أداة للإشارة وليس له محل من

الإعراب كما أنّ أداة التعريف لا محل لها من الإعراب، والأولى أن يسمى (حرف إشارة) ففي قولك: (جاء هذا الرجل) ليس الفاعل (هذا) بل الرجل، وحين تقول (جاء هذا) مشيرًا إلى رجل فليس الفاعل (هذا) بل المحذوف (الرجل) الذي تشير إليه. وإذا قلت (جاء الرجل هذا) فليس (هذا) نعتًا للرجل ولا هو بدل منه، إذ ليس له محل من الإعراب ولكن البدل محذوف، والتقدير (جاء الرجل هذا الرجل). كأنك تقول جاء هذا الرجل، ولكنك حين بدأت فقلت (جاء الرجل) بدا لك أنّ الأمر يحتاج إلى مزيد إيضاح وتحديد فأشرت إليه لتنفي إرادة غيره من الرجال الموجودين.

الأسماء الموصولة:

الاسم الموصول، لفظ لا يتعين معناه إلّا بواسطة جملة تذكر بعده تسمى صلة الموصول، نحو: جَاءَ الذي أحْتَرِمُهُ، فإن" الذي" وهو الاسم الموصول، لفظ مبهم وإنما تعين معناه بواسطة جملة "أحترمه" والضمير (الهاء الذي يعود على الاسم الموصول) يسمّى عائدًا. والاسم الموصول نوعان:

1- **حرفيّ**، وهو كل حرف أُوِّلَ مع صلة بمصدر ولم يحتج لعائد. وهذه الحروف ستة: أَنْ، أَنَّ، كي، ما، لو، وهمزة التسوية.

2- **اسميّ**، وهو ألفاظ تفتقر إلى الوصل بجملة خبرية وعائد. وهو نوعان: خاص، ومشترك.

أ-الخاص، ثمانية ألفاظ، وهي:

الذي: للمفرد المذكر، نحو: الحمد لله الذي نصرَنا. **التي**: للمفرد المؤنث، نحو: جاءت الطالبة التي نجحتْ. **اللّذان واللّتان**: لتثنيتهما رفعا، نحو: جاء اللّذان انتصرا. **اللّذيْنِ واللّتيْنِ**: لتثنيتهما نصبًا وجرًّا، نحو: رأيت اللّتيْنِ فازتا، ومررت باللّتيْن فازتا. **الذِينَ**: لجمع الذكور العقلاء، نحو: اتبع الذين سادوا. **اللاّتي: واللاّئي واللّواتي**، بإثبات الياء وحذفها للجمع المؤنث، نحو: احترمْ اللّواتي يخلصْنَ. الأولى، للجمع مطلقًا مذكرًا أو مؤنثًا عاقلًا أو غير عاقلٍ، نحو: ساد الأولى صبروا...والذي والتي، مبنيان على السكون ويعربان حسَب موقعهما من الجملة. واللّذان واللّتان، مبنيان على الألف رفعًا، ومبنيان على الياء في حالتي النصب والجر وليستا معربتين كا المثنّى لأنّ الأسماء الموصولة مبنية وليست معربة.

وبعض القبائل، تشدّد النّونَ في اللّتيْنِ واللّذيْنِ. وبعض القبائل يحذفون النون من "اللّذان واللّتان". والذِين: بالياء مطلقًا، وقد يُقال بالواو رفعًا، وهي لغة قبيلة هُذيْل، قال شاعرهم/ رؤبة:

نحنُ اللّذون صَبَّحوا الصباحا* يومَ النُّخيلِ غارةً ملحاحا.

ب-المشترك(العام)، وألفاظه ستة وهي: مَنْ، ما، أي، ذو، ذا، أل. وهي بلفظ واحد للمفرد والمثنّى والجمع والمذكّر والمؤنّث. **أولا: مَنْ، للعاقل**، نحو: حَضرَ مَنْ علّمني. ولغير العاقل، في ثلاثة مواضع:

1-أن يكون بمنزلة العاقل، كقوله تعالى: (وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ) 4/ الأحقاف. "مَنْ" الموصولية الثانية، تعني: الأصنام. وقول العباس بن الأحنف:

بكيتُ على سربِ القطا إذ مَرَرْنَ بي* فقلتُ ومثلي بالبكاءِ جديرُ

أسِرْبَ القطا هَلْ مَنْ يُعيرُ جناحَهُ* لعلّي إلى مَنْ قد هويتُ أطيرُ؟

(ويُروَى: شكوتُ إلى سرب القطا).

فهو يطلب من سرب طير القطا أن يعيره جناحه، فيخاطبه كما يخاطب الإنسان. وقول امرئ القيس:

ألا عِمْ صباحا أيها الطلل البالي* وهل يَعِمَنْ مَنْ كان في العُصُر الخالي.

(وعِمْ، بمعنى: انْعمْ. ويَعِمَنْ، أصلها: ينعمَنْ. والعُصُر: العصْر). إنه يخاطب الطلل(الآثار) ويحييه كما يحيّي أيّ إنسان يعقل. ومثل: يا وطني، يا مَنْ كافحتُ وناضلتُ مِن أجله. فدعاء الأصنام في الآية الكريمة، ونداء القطا والطلل في البيتيْن، والوطن في المثال الأخير جميعًا، في منزلة العاقل.

2-أن يجتمع العاقل مع غير العاقل في الكلام، نحو قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَ الدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ)، 18/ السجدة. لأنّ "مَنْ" هذه تعني الآدميين والشجر والجبال والدوابّ...

3-أن يقترن غير العاقل بالعاقل في أمر عامّ مُفصَّل بِمَنْ، نحو قوله تعالى: (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ، وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ، وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ. 43/ النور. فالدّابّة كلّ مَن يدِبّ على أرضٍ، ثم فصّل أنواعها، فاستعملت "مَنْ" حينئذ للجميع، للعاقل ولغير العاقل.

ثانيا: ما: تستعمل **لغير العاقل**، نحو: أعجبني ما أحضرته (إذا كان شيئا). ونحو قوله تعالى: (مَاعِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ) 96/ النحل. وتستعمل للعاقل إذا اقترن بغير العاقل، نحو قوله تعالى: (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) 1/ الحشر. وقد تستعمل للعاقل مطلقًا، نحو قوله تعالى: (فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مَّنَ النِّسَاءِ) 3/ النساء. وتستعمل كذلك للمبهم أمره، كقولك حين ترى شبحًا ولا تجزم أنه إنسان أم حيوان أم دُمْيَة: انظر إلى ما أشير إليه.

ثالثا: أَيُّ: تستعمل بلفظ واحد، للمذكّر والمؤنّث والمفرد والمثنّى والجمع وللعاقل وغيره، وتأتي مضافة أوغير مضافة. ويجوز بناؤها على الضم، إذا أضيفت وحذف صدر صلتها، نحو قول بنت الخرشب في أولادها: ثَكِلْتهُمْ إن كنت أدري أيُّهُمْ أفضلُ: "فأيُّ": اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعول به لأدري، و"الهاء": في محل جر بالإضافة، و"الميم": علامة الجمع، و"أفضل": خبر لمبتدإ محذوف (هو صدر الصلة) تقديره: هو. ويجوز إعرابها، فترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة. ونحو قوله تعالى: (ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ

عُتِيًّا) 69/ مريم. فأيُّ: اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و"أشد": خبر لمبتدإ محذوف تقديره: هو أشدّ. وقال الشاعر:

إذا ما لقيت بني مالك* فسلمْ على أيُّهُمْ أفضلُ.

"أيُّ": اسم موصول مبني على الضم في محل جر بـ"على"، و"الهاء": في محل جر بالإضافة، و"الميم": للجمع، و"أفضل": خبر لمبتدإ محذوف تقديره: هو أفضل. كما أنه يجوز إعرابها- كما قدمنا- بالحركات الثلاث، فتقول: كافئ أيًّا أكثرُ اجتهادًا. وقرئت الآية أيَّهم بالنصب، كما قرئ البيت أيِّهِمْ بالجر. و"أكثر"، في المثال الأول: خبر لمبتدإ محذوف تقديره: أيُّهُمْ هو أكثر، وهكذا...ولا تضاف "أيّ" الموصولية إلى نكرة.

رابعًا: ذو(الموصولية): يجب- أولا- ألّا تكون اسمَ إشارة، ففي قولك: مَن ذا الذاهب؟، "ذا": اسم إشارة، و"الذاهب": بدل لأنه مفرد، وليس جملة، لأنّ الموصول يحتاج إلى جملة صلة. ويجب-ثانيا- أن تكون واقعة بعد "من" أو "ما" الاستفهاميتيْنِ، دون أن تكوّن مع "مَنْ" أو "ما" كلمة واحدة، ففي قولك: مَنْ ذا حضر؟، يجوز أن تعتبر "مَنْ": اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و"ذا": اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر، وجملة "حضر": صلة الموصول. وبعضهم يجعلون"مَنذَا" كلمة واحدة ويعربونها معًا اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وجملة "حضر" هي الخبر، وكذلك الأمر في "ماذا". وفي قوله تعالى: (مَنذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ) 255/ البقرة، فإنّ "مَنذَا" كلها كلمة واحدة ، وهي اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و "الذي": اسم موصول في محل رفع خبر.

ويظهر الأثر الذي يدلنا على أنّ "ذا" موصولية أو مدغمة في اسم الاستفهام لتؤلف معه كلمة واحدة، يظهر أثر ذلك في التابع الذي يذكر بعده، تقول: منذا رأيت أخالدًا أم سالمًا؟ . فخالدًا: بدل من اسم الاستفهام "منذا" الواقع في محل نصب مفعول به، ولو قلت: أخالدٌ أم سالمٌ، لكان "خالد" بدلا مِنْ "ذا" الموصولية التي هي في محل رفع خبر لِمَنْ، وحينئذ يجب فصل "مَنْ" عن "ذا".

وفي الآية الكريمة: (وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ) 219/ البقرة. بالرفع، على أنّ "ما" استفهامية في محل رفع مبتدأ، و "ذا" اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر، و "العفوُ" بدل منه مرفوع، وجملة "يُنفِقُونَ" صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد محذوف والتقدير: ينفقونه. وبالنصب، على أنّ "ماذا" كلها اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به لـ"ينفقون"، و "العفوَ" بدل منه منصوب.

رابعًا: ذو: وهي خاصة بطيّئ، ولهذا سميت "ذو" الطائية، وهي مبنية مفردة مذكرة في جميع الحالات، وتستعمل للعاقل وغيره، كقول سنان بن فحل الطائيّ:

فإنَّ الماءَ ماءُ أبي وجدّي * وبئري ذُو حفرت وذُو طويتُ. أي: بئري التي حفرتها والتي بنيتها. وقول الآخر:

فأمّا كرام موسرون لقيتُهم * فحسبيَ من ذو عندَهمْ ما كفانيا. أي: مِن الذي عندهم. وقد روي هذا البيت: فحسبي من ذي عندهم، بإعراب "ذي" وجرها بالياء وليس ببنائها على الواو.

خامسًا: أل: تكون للعاقل وغيره، وهي غير "أل" التعريف وتتصل بالصفة الصريحة، أي باسم الفاعل واسم المفعول، فيكون ما اتصل بها مع مرفوعه هو الصلة (لأنّ اسم الفاعل يحمل فاعلا مستترا واسم المفعول يحمل نائب فاعل مستترا). مثل: جاء الشاكر نعمتَك، أي: جاء الذي هو شاكر نعمتَك. ولا تعرب "أل" الموصولية وحدها، بل تعرب هي وما اتصل بها ككل. فالشاكر، في المثال السابق: فاعل ل"جاء" مرفوع بالفتحة الظاهرة.

صلة الموصول:

هي الجملة التي يتم بها معنى الاسم الموصول، وتكون جملة خبرية، ليست أمرًا ولا نهيًا، أو تمنيًا أو ترجيًا، أو استفهامًا، أسمية أو فعلية، نحو: أكرمتُ الذي علّمني. ونحو: جاء الذي أبوه شجاعٌ.

وتكون شبه جملة ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا، نحو: أكرمت الذي عندَك، وشكرت الذي في المدرسة، وكلاهما متعلقان بفعل محذوف، والتقدير: أكرمت الذي أقام عندك، وشكرت الذي استقر في المدرسة. ويجب أن يكون الظرف أو الجار والمجرور تامَّيْن، والمراد بالتام: أن يكون في الوصل به فائدة كما مثلنا، فلا فائدة في مثل قولنا: جاء الذي بك، ولا: جاء الذي اليومَ.

ويجب أن تقع صلة الموصول بعد الاسم الموصول، وألّا تتقدّم عليه، كما لا يجوز أن يتقدّم شيء من تكملة صلة الموصول عليه أيضا.

*التـــــــوابـع:

التوابع هو لفظ متأخِّرٌ دائمًا، ويتقيّد في علامة إعرابِهِ مع لفظ متقدّم عليه ويُسمّى المتبوع، حيث يتفق التابع والمتبوع بعلامة الإعراب؛ فإذا كان المتبوع مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا أو مجزومًا، وجبَ أنْ يكون التابع مثلَهُ تمامًا، وعدد التوابع في اللغة خمسة عند بعض النُحاة وهي: النعت أي **الصفة، والبدل، والتوكيد، وعطف البيان، وعطف النسق**، وبعض النحاة جمع عطف النسق والبيان، فكانَتْ التوابع أربعة وهي: **النعت، والتوكيد، والعطف والبدل**. ثم يأتي إلى العطف فيفصّل فيقول: العطف نوعان: عطف البيان وعطف النسق، وتتفق التوابع مع ما قبلها –أي المتبوع– بعلامة الإعراب –كما وردَ سابقًا– وتتفق بالتذكير والتأنيث، وبالجمع والإفراد والتثنية، وتتفق مع المتبوع بالتعريف والتنكير أيضًا.

– **العطف**: يمكن تعريف العطف على أنّه تابع يفصل بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف التسعة، وحروف العطف هي: "**الواو، الفاء، ثم، حتَّى، أو، أم، بل، لا، لكن**"، ومن الجدير بالذكر أنَّ المعطوف يتبع ما يُعطف عليه –أي ما قبلَهُ– بعلامة إعرابِهِ فقط، نحو: قطفتُ وردةً وتُفاحةً. ويجب التنويه إلى أنّه في حال تم عطف اسم على ضمير متصل؛ فإنّه لا بدّ من وجود ضمير منفصل يؤكد الاسم المعطوف عليه، مثل: **مشيتُ أنا وأصدقائي**. وعند عطف اسم مجرور على آخر فإنّه يجب تكرار حرف الجر واسمه عند العطف، نحو: **سلَّمت عليه وعلى أخيه**. وإذا عطف على الفعل، فالأفضل أنْ يتَّحِدَ زمانُ المعطوف و زمان المعطوف عليه، مثال: **سافرَ محمد ثمَّ رجعَ**.

يُقسم العطف في اللغة إلى قسمين وهما: عطف البيان، وعطف النسق، وبالتفصيل فيهما:

عطف البيان: هو تابعٌ قريب من النعت –أي الصفة– من حيث إيضاح ما يتبعُ به إذا كان معرفة، ولكن الشرط الأساسي في عطف البيان، أنْ يكون التابع أوضحَ مما يتبعه، فإذا كانَ أقل وضوحًا منه كانَ إعرابُهُ بدلًا. وخرج من حكم عطف البيان، وهذه الفكرة تتوضح بشكل كبير مع مثال يفصل في شرحها، والمثال: "**ذهبَ صديقي معاذ**"، وإعراب **معاذ** هنا **بدل**؛لأنَّه جاء بعد المتبوع وكان أقلَّ وضوحًا من صديقي. أمّا عند القلب بين اللفظين؛ ستكون الجملة: ذهب معاذ صديقي، وكلمة **صديقي** هنا **عطف بيان**؛ لأنّها واضحة أكثر من المتبوع معاذ الذي لم يذكرْ منه غير صفة.

كما أن الجملة البدلية تبقى سليمة إذا ما أُسقِطَ عنها البدل أو المبدل منه، ففي جملة: "**جاء محمد الشَّاعر**"؛ يصح القول: "**جاء محمد" أو "جاء الشاعر"** غير أنَّ هذا ليس جائزًا دائمًا في عطف البيان، مثل جملة "**يا خالد الفاضل**"، فلا يصح أن تكون الجملة: "**يا الفاضل**".

عطف النسق: وهو ثاني أنواع العطف، وأحد أنواع التوابع، ويكون عطف النسق عندما يفصل بين التابع ومتبوعه حرفٌ من حروف العطف، والتي هي تسعة حروف، وبالتفصيل في هذه الحروف يظهر أنَّ ستة حروف منها تعطف بين التابع ومتبوعه فتساويهما في الحكم وفي علامة الإعراب وهذه الحروف هي: "**الواو، الفاء، ثمّ، حتّى، أو، أم**". وأما الحروف المتبقية فهي تعطف بين التابع والمتبوع ولا تساويهما في الحكم، وهذه الحروف هي: "**بل، لكن، لا**.

التوكيد: يمكن تعريف التوكيد في اللغة على أنّه تابعٌ يُذكرُ في الكلام ليؤَكِّدَ معنًى سابقًا وليرفعَ الغُموضَ عن ذهنِ السَّامعِ، وهو من التوابع –كما وردَ سابقًا– أي؛ إنَّه يطابقُ المؤَكَّدَ في حكمه الإعرابي: رفعًا ونصبًا و جرًّا و جزمًا، ويُطابقُهُ في التذكير والتأنيث والتثنية والإفراد والجمع، وفي التعريف والتنكير. ويُقسم التوكيد في اللغة العربية إلى قسمين:

التوكيد اللفظي: هو إعادة اللفظ بعينه، أو بمرادفه لغرض التقرير، أو خوف النسيان، أو لأجل الإيضاح. ويكون في الاسم، والفعل، والحرف، والجملة. فيجوز تكرار اللفظ: في الاسم، نحو: **جاء خالدٌ خالدٌ**. ويجوزُ أيضًا تكرار الفعل نحو: **غنَّتْ غنَّتْ هناءٌ**. و يجوز أيضًا تكرارُ الجملة، كما في قوله تعالى: "**أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ**" .

التوكيد المعنوي: وهو التابع الذي يرفع احتمال إضافة التابع إلى المتبوع ذاته، فهو يخصّص ما يحمل معنى التعميم، نحو: **جاء الخليفة نفسُهُ**. وهنا أكّد التابع مجيء الخليفة ذاته، وليس رسولُ الخليفة مثلا. فرفعَ التوكيد المعنوي هنا احتمال إضافتِه إلى المتبوع، وخصّصَ هذه الإضافة. ويمكن التوضيح بمثال آخر نحو: **جاء أهل مكة المكرمة كُلُّهم**. وهنا كلمة كلُّهم أزالتْ الاحتمال والشكَّ وأكّدت مجيء كلِّ أهلِ مكة المكرمة، فدلّت على العموم.

البدل: هو تابع من التوابع، وميزتُهُ أنّهُ يظهر من خلال إمكانية حذف المتبوع، على أنّ يكون التابع بدلًا من المتبوع، مثل: "**أفرحني المعلمُ معتصم**"، وهنا يصح القول: "أفرحني معتصم"، بحذف المتبوع وهو المعلم، وللبدل أنواع وهي:

بدل كلٍّ من كلّ: وهنا التابع -أي البدل- يقع مكان المبدل منه بشكل كامل، أي؛ ينوب عنه كاملا، مثل: "**جاءَ خالد عمُّكَ**".

بدل بعض من كلٍّ: وهو أن ينوب التابع -أي البدل- عن قسم من المتبوع -أي المبدل منه-، مثل: "**احترقَ البيتُ بابُهُ**".

بدل اشتمال: وهو أن يعبِّر البدل عن شيء يشتمل عليه المبدل منه، لا أن يعبر عن جزء من المبدل منه أو المتبوع، مثل: "**أعجبي البيتُ هيكلُهُ**".

بدل من اسم الإشارة: وهو أن يقع البدل بعد اسم الإشارة مباشرة، **ويكون البدل معرّفًا بأل التعريف،** وإعرابُهُ بدلٌ من اسم الإشارة، مثل: "**هذا الطالب مجتهد**". ومن الجدير بالذكر أنّ البدل يكون مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا تبعًا لعلامة إعراب المبدل منه فهو من التوابع .

النعت هو اسم تابع يُذكَر لبيان صفة من صفات الاسم الذي قبله، ويُسمّى أيضًا الصفة. ويتبع النعت منعوته في علامة الإعراب سواء أكان مجزومًا أم منصوبًا أو مجرورًا أو مرفوعًا، ويتبعُهُ في الإفراد والتثنية والجمع وفي التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير. مثال: **محمدٌ تلميذٌ عَاقِلٌ، ليلى فتاةٌ فاضلةٌ**. ويُقسم النعت في اللغة العربية إلى قسمين هما:

النعت السببي: وهو نوع من أنواع التوابع. تكمن وظيفة النعت السببي في أنّه يصف شيئًا متعلّقًا بالموصوف أو المتبوع. والنعت السببي تابع يتفق مع منعوتِهِ -أي متبوعه- في شيئين: أ-**علامة الإعراب:** فالنعت السببي يتبع المنعوت بعلامة إعراب نصبًا ورفعًا وجرًّا. ب-**التعريف والتنكير:** فالنعت يتوافق مع منعوتِهِ في التعريف والتنكير دائمًا. ومن الجدير بالذكر أنَّ النعت السببي يتبع الاسم الذي يرد بعده بالتذكير والتأنيث فقط، فيتوافق معه دائمًا أيضًا.

النعت الحقيقي: وهو النعت الشائع، ويكون هذا النعت: شبه جملة، جار ومجرور، مثل: قولُهُ تعالى: "**يريد الله ألا يجعل لهم حظًّا في الآخرة**" . ويكون هذا النعت شبه جملة، ظرف، مثل: **استمعتُ إلى خطيبٍ فوق المنبر**. مفرد: مثل: قال تعالى: "**وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم**" . جملة اسمية، مثل: **قرأت كتابا أسلوبُهُ سهلٌ**. وجملة فعلية، مثل: قال تعالى: "**ربنا إننا سمعنا مناديًا يُنادي للإيمان** "..

المحاضرة رقم08. علم النحو. س2 . أدب. مج:01. الأستاذ: م. زيان

*أسلوب النداء:

يتكون هذا الأسلوب من ركنين أساسيين هما: (أداة النداء ، والمنادى) مثل : (يا محمد ... / يا معلم .... أي غلام ....).

أدوات النداء هي:

- (يا): فهي للنداء (البعيد والقريب) وتعرب حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- (أيَا/هَيَا): للنداء (البعيد) وتعرب حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- (أي): للنداء (القريب) وتعرب حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- (الهمزة:" أ "): للنداء (القريب) وتعرب حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أنواع المنادى: (مبني ومعرب):

* المنادى المعرب والمبني دائماً يكون منصوباً أو في محل نصب (علل).

ج/ لأن المنادى في الأصل مفعولاً به لفعل محذوف وجوباً تقديره (أدعو) أو (أنادي) مثل (يا أحمد) أقصد (أدعو أحمد).

1) المنادى المعرب: وله ثلاثة أنواع هي:

أ – المنادى المضاف. ب – المنادى الشبيه بالمضاف. ج – المنادى النكرة غير المقصودة.

2) ا لمنادى المبني: وله نوعان هما:

أ – المنادى المفرد العلم. ب – المنادى النكرة المقصودة.

أولاً: المنادى المعرب

1– المنادى المضاف: وهو منادى يكون مضافاً إلى ما بعده ومنه:

(يا حكم المباراة / يا أمير المؤمنين .. / يا طالب العلم .../ يا عبدالله .../ يا رسول الله...).

- المثنى: (يا حكمَي المباراة / يا أميرَي المؤمنين / يا طالبَي العلم/ يا عبَدي الله / يا رسولَي الله).

■ الجمع: (يا حُكامَ المباراة/يا أمراءَ المؤمنين/يا طلابَ العلم/يا عبادَ الله / يا رسلَ الله).

*إعرابه: ينصب دائماً بالفتحة أو ما ينوب عنها (الياء للمثنى والجمع) وهو مضاف إلى ما بعده.

وإليك الجدول الآتي يوضح لك المنادى ، ونوعه، والسبب، وعلامة إعرابه.

أسلوب النداء	المنادى	نوعه	السبب	علامة إعرابه
يا عبدَي الله	عبدَي	معرب	لأنه مضاف	الياء لأنه مثنى.
أيا طالبي العلم	طالبِي	معرب	لأنه مضاف	الياء لأنه جمع مذكر سالم.
يا رسول الله	رسول	معرب	لأنه مضاف	الفتحة الظاهرة على آخره .
يا أمير المؤمنين	أمير	معرب	لأنه مضاف	الفتحة الظاهرة على آخره .

– الشبيه بالمضاف: ويكون اسماً مشتقاً عاملاً ومنه:

(يا عابراً البحر / يا طالعاً الجبل / يا معلماً الكرم / يا طالباً الحج)

■ المثنى: (يا عابرَيْنِ البحرَ / يا طالعَيْنِ الجبلَ / يا معلمَيْنِ الكرم / يا طالبَيْنِ الحج).

■ الجمع: (يا عابرِيْنَ البحرَ /يا طالعِيْنَ الجبلَ / يا معلمِيْنَ الكرم/ يا طالبِيْنَ الحج).

* إعرابه: ينصب أيضاً بالفتحة أو ما ينوب عنها.

وإليك الجدول التالي يوضح لك المنادى ، ونوعه ، والسبب، وعلامة إعرابه.

أسلوب النداء	المنادى	نوعه	السبب	علامة إعرابه

يا معلماً الأجيال	معلم	معرب	لأنه شبيه بالمضاف	الفتحة الظاهرة.
يا عابراً البحر	عابر	معرب	لأنه شبيه بالمضاف	الفتحة الظاهرة.

– النكرة غير المقصودة: ويكون نكرة لا يراد بها شخص أو شيء معين أو محدد.

مثـل: ☜ (يا مسلمةً / هيا طالباً / هيا غلاماً / هيا رجلاً).

- المثنى: (هيا مسلمتين / هيا طالبين / هيا غلامين / هيا رجلين).
- الجمع: (هيا مسلمات / هيا طالبين / هيا غلمان / هيا رجلِـيْـنَ).

وإليك الجدول الآتي يوضح لك المنادى ، ونوعه، والسبب، وعلامة إعرابه.

أسلوب النداء	المنادى	نوعه	السبب	علامة إعرابه
هيا مسلمةً	مسلمة	معرب	لأنه نكرة غير مقصودة	الفتحة الظاهرة.
هيا مسلمتين	مسلمتين	معرب	لأنه نكرة غير مقصودة	الياء لأنه مثنى.
هيا مسلمات	مسلمات	معرب	لأنه نكرة غير مقصودة	الكسرة نيابة عن الفتحة.

المنادى المبني.

1– المنادى: اسم علم مفرد:

المراد بالإفراد في هذا النوع هو ما ليس جملة ولا شبه جملة، ويكون في أسماء الأشخاص المكونة من كلمة واحدة، وفي أسماء العواصم والبلدان والمدن، وفي لفظ الجلالة.

مثل: ☜ (يا محمدُ / يا صنعاء / يا أروى / يا أحمد).

- المثنى: (يا محمدان / يا صنعاوان / يا أرويان / هيا أحمدان).
- الجمع: (يا محمدون / يا صنعاوات / يا أرويات / يا أحمدون).

وإليك الجدول الآتي يوضح لك المنادى ، ونوعه ، والسبب، وعلامة بنائه.

أسلوب النداء	المنادى	نوعه	السبب	علامة بنائه
هيا محمدُ	محمد	مبني	لأنه اسم علم مفرد	الضم في محل نصب.
هيا محمدون	محمدون	مبني	لأنه اسم علم مفرد	الواو في محل نصب لأنه جمع مذكر سالم.
يا الله	الله	مبني	لأنه اسم علم مفرد	الضم في محل نصب.

2- المنادى النكرة المقصودة:

في هذا النوع من المنادى يكون لفظ المنادى نكرة أي غير معرفة، ولكنه يقصد به شخص أو شيء محدد أو معين مثل: ☜ (يا عامل/يا غلام/يا معلم/يا طبيب/ يا بائع).

- المثنى: (يا عاملان / يا غلامان / يا معلمان / يا طبيبان / يا بائعان).
- الجمع: (يا عاملون / يا غلمان / يا معلمون / يا طبيبون / يا بائعون).

وإليك الجدول الآتي يوضح لك المنادى ، ونوعه، والسبب، وعلامة بنائه.

أسلوب النداء	المنادى	نوعه	السبب	علامة بنائه
هيا معلم	معلم	مبني	لأنه نكرة	الضم في محل نصب.

			مقصودة	
يا مدير	مدير	مبني	لأنه نكرة مقصودة	الضم في محل نصب.
يا طبيبان	طبيبان	مبني	لأنه نكرة مقصودة	الألف في محل نصب لأنه مثنى.
يا بائعون	بائعون	مبني	لأنه نكرة مقصودة	الواو في محل نصب لأنه جمع مذكر سالم.

ملحوظات هامة:

1- يجوز حذف أداة النداء: من أساليب النداء، وفي هذه الحالة يجب علينا تقديرها من سياق الكلام. مثل: قول الشاعر:

* جيش العروبة يا محرر أرضها	***	لك في النفوس الحب والإعظام
* أخي جاوز الظالمون المدى	***	فحق الجهاد وحق الفدا

- **(أخي): منادى منصوب (لأداة نداء محذوفة) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة وهو مضاف، و(ياء المتكلم) ضمير مبني متصل في محل جر بالإضافة.**

2- إذا دخلت أداة النداء على (فعل أو حرف): فتكون (حرف تنبيه) وليس (نداء) وما بعدها يعرب بحسب موقعه في الجملة.مثل:☜(يا ليت النجاح لنا/يا حبذا النجاح).

- **(يا ليت): (يا)حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب (ليت)حرف ناسخ مبني على الفتح.**

3- تعريف المنادى بـ (أل) التعريف: ويكون بتعريف المنادى بـ (أل) مسبوقاً بـ (أيها / هذا) للمذكر أو (أيتها/هذه) للمؤنث ما عدا لفظ الجلالة (الله)، مثل: (قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ / يَا أَيُّهَا النَّاسُ/ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا / يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ) (يا هذا العباس / يا هذه الفتاة). ويعرب ما بعد (أيها / أيتها / هذا / هذه) نعتاً إذا كان مشتقاً أو بدل إذا كان جامداً:

- (يَا): حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- (أَيُّهَا): (أي) منادى مبني على الضم في محل نصب (الها) حرف تنبيه مبني على السكون.
- (الْمُزَّمِّلُ): نعت مرفوع لفظاً منصوب محلاً (لأنه اسم مشتق).

4- قولنا (يا الله): يمكن أن تحذف أداة النداء ونعوض عنها بميم مشددة على الياء مثل (اللَّهُمَّ)

- (اللَّهُمَّ): لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب، والميم المشددة عوضاً عن أداة النداء المحذوفة.

5- قولنا (رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ): فحذفنا ياء المتكلم المضافة إلى المنادى وعوضنا عنها بكسرة على ما قبلها.

- (رَبِّ): منادى منصوب (لأداة نداء محذوفة) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، أما الكسرة فهو عوضاً عن ياء المتكلم (وهي ضمير مبني متصل في محل جر بالإضافة).

*أسئلة:

س1/(حضرت مجلس المأمون امرأة عجوز وسلمت عليه فسألها قائلاً: ما حاجتك يا امرأة؟ فقالت: يا أمير المؤمنين أشكو إليك من سلبني حديقتي. فقال المأمون: احضري مع خصمك غداً, فلما جاء الموعد دخلت عليه, فقال لها: أين خصمك أيتها المرأة؟ فأومأت إلى ابنه العباس فقال المأمون: يا عباس اجلس معها مجلس الخصم. فعلا كلامها كلام العباس وهي تدلي بحجتها، فقال لها أحد الحاضرين: اخفضي صوتك فأنت تخاصمين ابن أمير المؤمنين. فقال المأمون دعها يا رجل فإن الحق أنطقها وأخرسه ثم أنصفها من ابنه فقالت: اللهم أحفظ أمير المؤمنين ناصر الحق).

أ – استخرج من العبارة:

1- منادى مضاف وبين علامة إعرابه.

2- منادى نكرة مقصودة وبين علامة إعرابه.

3- منادى علماً وبين علامة إعرابه.

4- منادى متصلاً بال ووضح طريقة ندائه.

5- منادى حذف منه حرف النداء.

ب- أعرب ما تحته خط منها.

س2/ عين المنادى وأداة النداء في:

أ – سجل مكانك في التاريخ يا قلم	***	فهاهنا تبعث الأجيال والأمم
ب – يا خاتم الرسل هذا يومك انبعثت	***	ذكراه كالفجر في أحضان أنهار
ج– صنعـاء يا أنـشـودة عبقـت	***	وأجاد في إنشادها الأزل

س3/ ضع في الفراغ ما هو مطلوب من بين الأقواس:

1 – يا.....اجتهد ولا تهمل. **(منادى معرب).**

2 – أ..... انتم حملة رسالة الأنبياء. **(منادى مبني وعلامته فرعية).**

3 – أي..... اقتدي بأمهات المؤمنين. **(منادى مبني).**

4 – يا..... في الزحام أحذر المتطفلين. **(منادى شبيه بالمضاف).**

س4/ اجعل كل اسم منادى بأداة مناسبة وغير ما يلزم.(المسلمون/ أبو الفقراء/ الرحيم/ قائد الأمة).

س5/ مثـل في جمـل واضبط المنـادى بالشكـل:

1– منادى مضاف. 2 – منادى شبيه بالمضاف. 3– منادى حذفت أداة النداء منه.

4 – منادى نكرة مقصودة. 5 – منادى مفرد علم.

- **أنواع الجمل:**

1*الجمل التي لها محل من الإعراب. الجملة التي لها محل من الإعراب : هي الجملة (الاسمية – أو الفعلية) التي وقعت موقع الاسم المفرد فأخذت محله في الإعراب.

1. **الجملة التي تقع خبراً**.نحو:- **الشمس ترسل أشعتها**.جملة: (ترسل أشعتها) **جملة** فعلية في رفع خبر المبتدأ.- **الإسلام يحرم الفاحشة**. جملة: (يحرم الفاحشة) **جملة** فعلية في محل رفع **خبر** المبتدأ.

– النيل ماؤه عذب. جملة: (ماؤه عذب) **جملة** اسمية في محل رفع **خبر** المبتدأ.- **المؤمن خيره كثير**. جملة: (خيره كثير) **جملة** اسمية في محل رفع **خبر** المبتدأ.

2 . **جملة خبر كان وأخواتها**:نحو:- **كان الماء ينزل**. جملة: (ينزل) **جملة** فعلية في محل نصب **خبر كان**.

- **مازال الإسلام يسطع نوره**. جملة: (يسطع نوره) **جملة** فعلية في محل نصب **خبر كان**.- **أصبح التعليم جامعاته متعددة**. جملة: (جامعاته متعددة) **جملة** اسمية في محل نصب **خبر كان**.

3 **. جملة خبر إن وأخواتها**:نحو:- **إنَّ العلم ينفع صاحبه**. جملة: (ينفع صاحبه) **جملة** فعلية في محل رفع **خبر إن**. **– وليت المدينة شوارعها نظيفة**. جملة: (شوارعها نظيفة) **جملة** اسمية في محل رفع **خبر ليت**.

– ولعل اللاجئين يعودون إلى أوطانهم. جملة: (يعودون) **جملة** فعلية في محل رفع **خبر إن**.- **وإنَّ الغضب عاقبته وخيمة**. جملة: (عاقبته وخيمة) **جملة** اسمية في محل رقع **خبر ليت**.

4**– الجملة الواقعة مفعولاً به**.نحو:- **جعلت الماء يتقطر**. جملة: (يتقطر) **جملة** فعلية في محل نصب **مفعول به** ثانٍ للفعل جعل.- **وقال المتهم: إني بريء** . جملة: (إني بريء) **جملة** اسمية في محل نصب مقول القول **مفعول به**.**– وجدت الكتاب ثمنه غال**. جملة: (ثمنه غال) **جملة** اسمية في محل نصب **مفعول به** ثانٍ للفعل وجد.**– حسبت الرواية موضوعها جديد**. جملة: (موضوعها جديد) **جملة** اسمية في محل نصب **مفعول به** ثانٍ للفعل حسب.

5 **. الجملة الواقعة في محل حال**.نحو:- أقبل عبد الله **وهو يبتسم**. الجملة: (و هو يبتسم) في محل نصب **حال**.- **وشاهدت الخطيب يرفع صوته** . جملة: (يرفع صوته) **جملة** فعلية في محل نصب **حال**.**– ادخلوا المسجد وأنتم متطهّرون**. جملة: (وأنتم متطهرون) **جملة** اسمية في محل نصب **حال**.- **ولا تعمل وأنت كسلان**. جملة: (وأنت كسلان) **جملة** اسمية في محل نصب **حال**.- **ويعجبني الرجل يقول الحق**. جملة (يقول الحق) **جملة** فعلية في محل نصب **حال**.

6**– الجملة التي تقع مضافا إليه**.نحو:- **جلست حيث جلس صديقي**. جملة: (جلس صديقي) بعد حيث في محل جر **بالإضافة** إلى حيث.- **وإذا كنت تريد النجاح فاجتهد**. جملة: (كنت تريد النجاح) في محل جر **مضاف إليه**.**– وذهبت إلى حيث تقيم**. جملة: (تقيم) بعد حيث في محل جر **بالإضافة** إلى حيث.**– وهذا الخطيب مقنع حين يتكلم**. جملة: (يتكلم) بعد حين في محل جر **بالإضافة** إلى حين.

7 . **الجملة الواقعة صفة.**نحو:- **رأيت زهراً يتفتح.** جملة: (يتفتح) في محل نصب **صفة** لكلمة (زهرًا).- **لا أثق بتاجر يكثر الحلف.** جملة: (يكثر الحلف) في محل جر **نعت** لـ(تاجر).- **هذا خطيب لغته جيدة.** جملة: (لغته جيدة) في محل رفع **نعت** لـ(خطيب).- **ذاكرت درسًا يسهل فهمه.** جملة: (يسهل فهمه) في محل نصب **نعت** لـ(درسًا).**– أعجبتني قصة أحداثها واقعية.** جملة (أحداثها واقعية) في محل رفع **صفة** لـ(قصة).

8 . **الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.**نحو:**– إن تستيقظ مبكراً فنعم ما تفعل.** جملة: (نعم ما تفعل) في محل جزم **جواب الشرط.– وإن يشهروا أسيافهم فإذا هم الباغون.**جملة: (إذا هم الباغون) في محل جزم **جواب الشرط.**- **مهما تستأنس الأسد فلن ينسى ضراوته.** جملة: (لن ينسى ضراوته) في محل جزم **جواب الشرط.**- قال تعالى: **"ومن يعتصم بالله فقد هُدي إلى صراط مستقيم"** جملة: "هُدي إلى صراط مستقيم" في محل جزم **جواب الشرط.**- **أنَّى يظهر الوباء فلا تذهب.** جملة: (لا تذهب) في محل جزم **جواب الشرط.– من يسع إلى الخير فسعيه مشكور.** جملة: (سعيه مشكور) في محل جزم **جواب الشرط.**

المحاضرة رقم10. **علم النحو.** س2 . أدب. مج:01. **الأستاذ: م. زيان**

* **الجمل التي لا محل لها من الإعراب: الجملة التي لا محل لها من الإعراب هي الجملة التي لا يصح أن تحل محلها كلمة مفردة وبالتالي لا يقال فيها أنها في محل رفع أو نصب أو جر أو جزم.**

ما هي الجمل التي لا محل لها من الإعراب ؟الجمل التي لا محل لها من الإعراب ثماني جمل هي

– 1الجملة الابتدائية: هي كل جملة تكون في أول الكلام سواء كانت فعلية أو اسمية. مثال: هطل المطر في الشتاء. جملة " هطل المطر " لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية.

– 2الجملة الاستئنافية: وهي الواقعة في وسط الكلام منقطعة عما قبلها إعرابيا. مثال : مات زيد رحمه الله .فجملة " رحمه الله " وقعت بعد معرفة " زيد " وهي ليست حالا منه ، بل هي منقطعة عن الجملة السابقة ، لأنها دعاء له بالرحمة.

– 3الجملة الواقعة صلة للموصول: وهي كل جملة جاءت بعد الاسم الموصول. مثال: جاء الذي نجح.

فجملة صلة الموصول " نجح " لا محل لها من الإعراب.

– 4الجملة الاعتراضية: وهي الجملة التي تعترض بين شيئين يحتاج كل منهما للآخر ، والنحويون يقولون إن هذا الاعتراض يفيد توكيد الجملة وتقويتها ، ويقع هذا الاعتراض في مواضع ، هي:

–بين الفعل والفاعل ، مثل: حضر – أعتقدُ – زيدٌ. فجملة " أعتقد " جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

–بين المبتدأ والخبر ، مثل: التلاميذُ – أحمدُ الله – مجدون. فجملة " أحمد الله " جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

–بين فعل الشرط وجوابه ، مثل: مهما تعمل – وإن ساعدك الناس – تنل عقابك. فجملة " وإن ساعدك الناس " جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

–بين القسم وجوابه ، مثل: قال تعالى : " وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ " (النجوم 76.) فجملة " لو تعلمون " جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

– 5الجملة التفسيرية: وهي الجملة التي تفسر ما يسبقها وتكشف عن حقيقته ، وقد تكون مقرونة بحرفي التفسير " أن وأي " أو غير مقرونة. مثال: نظر الحيوان في استعطاف أي؛ أعطني طعاما. فجملة " **أعطني** " جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب. **وكتبتُ إليه؛ أن أرسل إليّ الكتابَ.** فجملة " أرسل " جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

– مثال على جملة تفسيرية غير مقرونة بحرف التفسير : **هل أدلك على طريق النجاح؛ تخلص في عملك** .فجملة " تخلص " جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

– 6جملة جواب القسم: وهي كل جملة تأتي بعد القسم حيث يجاب بها عن القسم الصريح ، أو القسم المقدر الذي تدل عليه قرينة لفظية ، مثل اللام الموطئة للقسم. مثال: والله لأنجحن. جملة " لأنجحن " جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

– 7جملة جواب الشرط: هي الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم غير مقترن " بالفاء " ، أو " إذا " ، أو جوابا لشرط غير جازم كجواب الأدوات (لو – إذا – لولا – كلما. (... مثال : من يعمل يربح. جملة " يربح " لا محل لها من الإعراب لأنها جملة جواب الشرط وغير مقترنة بالفاء . **إذا درست جيدا نجحت بتفوق.** جملة " نجحت " لا محل لها من الإعراب لأنها جملة جواب الشرط ومقترنة بأداة الشرط غير الجازمة " إذا. "

– 8الجملة المعطوفة كل جملة معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب تسمى باسمها وليس لها محل من الإعراب. مثال: جاء الذي رأيته وصافحته. جملة صلة الموصول " رأيته " لا محل لها من الإعراب.

وجملة " صافحته " معطوفة على جملة " رأيته " لا محل لها من الإعراب.

إعراب الجمل التي لا محل لها من الإعراب

– إنّ الحياةَ كفاحٌ.

إن : حرف توكيد ونصب.

الحياة : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كفاح : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والجملة من " إن واسمها وخبرها " لا محل لها من الإعراب لأنها جملة ابتدائية.

–رأيتُ طالبا – والله – خلوقا.

رأيت : فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

طالبا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والله : الواو واو القسم حرف جر . الله : لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وشبه الجملة متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم . وجملة القسم لا محل لها من الإعراب لأنها جملة اعتراضية.

خلوقا : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

–لو درستَ لنجحتَ.

لو : حرف شرط غير جازم.

درست : فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

لنجحت : اللام واقعة في جواب شرط غير جازم . نجحت : فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل . وجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

–نجحَ زيدٌ ورسب عليٌّ.

نجح : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

زيد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جملة ابتدائية.

و : حرف عطف.

رسب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

علي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة " نجح زيد. "

*الجمل التي لها محل من الإعراب في القرآن الكريم:

قال تعالى:

–لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ النساء 43.

–قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ مريم 30.

–مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ الأعراف 186.

–إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ الأعراف 28 .

–وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ البقرة 281.

الجمل التي لا محل لها من الإعراب في القرآن الكريم

قال تعالى:

–هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ . تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الصف 10 – 11.

–فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ المؤمنون 27.

–وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ . إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ يس 2 – 3.

–قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا . إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ الكهف 83 – 84.

–تَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم الأنبياء 57.

*تمارين:

- عين مما يلي الجمل التي لها محل من الإعراب وبين موقعها من الإعراب:

–المدرسة تفتح أبوابها.

–إنّ المدرسة تفتح أبوابها.

–كادت المدرسة أن تفتح أبوابها.

قال تعالى:

–لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ النساء 43.

–تحدث رجل لسانه فصيح.

–جاء طالب يضحك.

–قال زيد علي يقرأ.

–أتذكر إذ كنا نلعب ؟

–إذا وعدت فإني أفي بوعدي.

–اذهب حيث تريد.

–أقول له ارحل لا تقيمن عندنا .

– أعرب ما يلي:

قال تعالى:

–قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ . مريم 30.

–إن تهمل واجباتك المدرسية إذا أنت فاشل في الامتحان.

الجمل التي لا محل لها من الإعراب تمارين

– عين مما يلي الجمل التي لا محل لها من الإعراب وبين نوعها : –قم بواجباتك المدرسية.

قال تعالى:

–قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا . إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ الكهف 83 – 84.

–فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ المؤمنون 27.

–كان زيد – والله – يدرس.

–لولا إهمالك لنجحت.

–إذا جاء زيد أكرمته.

–رأيت الذي نجح.

– 2أعرب ما يلي:

قال تعالى:

–تَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم الأنبياء 57.

–حضر زيد ولم يحضر علي.

بالتوفيق.